

قصة "أم ناصر" مع "أبو عمار" من الألف إلى الياء نجلاء ياسين: «كنت سعيدة مع عرفات وأشركني في كل شيء»!

الأرض المحتلة - «الحرة»
أين الحقيقة في قصة نجلاء ياسين التي تردد مؤخرًا أنها زوجة ياسر عرفات منذ حوالي العشرين عامًا؟ هل كانت حقًا زوجته فعليًا، أم أنها «عاشت» معه دون رباط طرال هذه الدقة؟ من أين هي؟ وماذا تقول حول هذا الموضوع؟
تحت عنوان «المرأة التي بقيت في الخفاء» نشرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية بتاريخ ٧ الجاري مقالًا كتبت فيه أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان متزوجًا من امرأة أخرى قبل سببي الطول - ربما أكثر من امرأة - استنادًا إلى معلومات استقتها من مسؤولين كبار في منظمة التحرير بقرنوس. ومن زوجة عرفات الأولى نفسها «نجلاء ياسين» التي تُعرف بلقب «أم ناصر»، وهي من عمر عرفات تقريبًا.
وهي مقابلة صحافية مع هارترس

تحدثت «أم ناصر» عن حياتها مع عرفات قائلة: «أنا الوحيدة التي استطاعت فهمه جيدًا. عرفات الأشياء التي تزججه والأشياء التي تفرجه».
وأضافت الصحفية: في عشرينات المائيات الصحفية اعتادت عرفات شرح أسباب بقائه عازبًا بجملة واحدة فقط: «أنا متزوج امرأة اسمها فلسطين». وكانت أول مرة يتلفظ عرفات فيها بهذه الجملة أمام الصحفية الإسرائيلية «أوريانا فالانسي».
ومع ذلك الحين وهو يعود إليها بصورة أو أخرى، حتى عندما تزجج من سببي الطول في بداية العام ١٩٩١ ظل زواجه سرًا طوال ١٥ شهرًا.

وقالت «هارترس»: لقد بدا يسمع إلى المكشوف منذ بداية العام الحالي أن سببي الطول ليست زوجة الزعيم الفلسطيني الأولى. وقد حصلت الصحفية الأميركية «ماري أن فيغر» على معلومات مشابهة

تدهور صحة ديراني وعبيد في السجون الإسرائيلية

الأرض المحتلة - باسل ياسين
السجنان اللبنايان الشبان مصطفى الديراني وعبيد الكريم عبيد المحتجزان في سجون صرغند الإسرائيلي، يعانيان من أوضاع صحية صعبة، بالإضافة إلى إصابتهما بعدة أمراض تستدعي الرعاية الصحية اللازمة.
هذا ما علمته «الحرة» من مصادر فلسطينية كانت معقدة مع الشبان. عشنا سويا سنين طويلة كان يهتم أن جميعه اصدقاء المعتقل والسجين الفلسطيني قد طلبت مؤخرًا من طبيعتها التي تقع في حي الأسمر الدولي وأعضاء الكنيست من العرب القيام بزيارة السجنين للاستطلاع على حالتهم.

القاهرة - «الحرة» - محمود بكري

حين جاء وزير الخارجية الأميركي واين كريستوفر في جولته الأخيرة لمطقت كان معه الأساسي تحديد عناصر الاتفاق السوري - الإسرائيلي، وخاصة في إطار ما تم الاتفاق عليه خلال جولات التسع السابقة بالتحديد. وكان لسوق راين رئيس الوزراء الإسرائيلي قد طلب خلال زيارته الأخيرة لواشنطن أن يولي كريستوفر اهتمامًا خاصًا في المرحلة اللاحقة بالشكل الاجرائي للمفاوضات، وتاجيل بحث المسائل الموضوعية. وقد أبدى كريستوفر موافقة على التمسك بهذا الإطار... مع إمكانية طرح بعض المسائل الموضوعية الأساسية، والتي تعد من وجهة النظر السورية لا غنى عنها بشأن

أسرار جولة كريستوفر العاشرة في المنطقة

واشنطن وتكون خاصة بالنشاط الفني التي استمضى الاتفاق عليها. أما بالنسبة للقضايا الأخرى التي لم يتم الاتفاق عليها، فانه يمكن أن تتطور أشكال المحادثات على النحو الذي قد يؤدي إلى إتمام لقاءات مباشرة بين رئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس السوري.
ان إسرائيل إذ تعرض أفكارها الاجرائية فانها يمكن أن توافق على أي تعديلات أخرى تروى سورية إضافتها. إلا أن إسرائيل ما زالت ترى أن التعديلات الاجرائية التي يجب أن تشملها سورية يجب أن تتجسد عن الشكل الخاص بالمفاوضات السورية.

ان إسرائيل تؤكد على أهمية استمرار الشكل القائم للمفاوضات العلنية، وأن تكون هناك رغبة صافية من البلدين في اتجاه هذه المفاوضات العلنية عبر التصريحات الوبية وإجراء الثقة المتبادلة. وأن القضايا التي يمكن أن تحلها هذه المفاوضات العلنية يمكن أن تكون تلك رغبة صافية من البلدين في اتجاه هذه المفاوضات العلنية عبر التصريحات الوبية وإجراء الثقة المتبادلة. وأن القضايا التي يمكن أن تحلها هذه المفاوضات العلنية يمكن أن تكون تلك رغبة صافية من البلدين في اتجاه هذه المفاوضات العلنية عبر التصريحات الوبية وإجراء الثقة المتبادلة.

ان إسرائيل تؤكد على أهمية استمرار الشكل القائم للمفاوضات العلنية، وأن تكون هناك رغبة صافية من البلدين في اتجاه هذه المفاوضات العلنية عبر التصريحات الوبية وإجراء الثقة المتبادلة. وأن القضايا التي يمكن أن تحلها هذه المفاوضات العلنية يمكن أن تكون تلك رغبة صافية من البلدين في اتجاه هذه المفاوضات العلنية عبر التصريحات الوبية وإجراء الثقة المتبادلة.

ان إسرائيل تؤكد على أهمية استمرار الشكل القائم للمفاوضات العلنية، وأن تكون هناك رغبة صافية من البلدين في اتجاه هذه المفاوضات العلنية عبر التصريحات الوبية وإجراء الثقة المتبادلة. وأن القضايا التي يمكن أن تحلها هذه المفاوضات العلنية يمكن أن تكون تلك رغبة صافية من البلدين في اتجاه هذه المفاوضات العلنية عبر التصريحات الوبية وإجراء الثقة المتبادلة.

ان إسرائيل تؤكد على أهمية استمرار الشكل القائم للمفاوضات العلنية، وأن تكون هناك رغبة صافية من البلدين في اتجاه هذه المفاوضات العلنية عبر التصريحات الوبية وإجراء الثقة المتبادلة. وأن القضايا التي يمكن أن تحلها هذه المفاوضات العلنية يمكن أن تكون تلك رغبة صافية من البلدين في اتجاه هذه المفاوضات العلنية عبر التصريحات الوبية وإجراء الثقة المتبادلة.

مهرجان «كوافير» السلام

حمى السلام وصلت حتى حلالي النساء، فقد شهدت مدينة ناتانيا في فلسطين المحتلة عام ١٩٨٨ أول اجتماع من نوعه مؤخرًا، وضم وفدًا من نقابة الحلالين الإسرائيليين، وآخر من نقابة الحلالين الفلسطينيين. وكان يقي في كوافير، ويعتمد على في استقبال الضيوف. وفي المحطات العسكرية والسياسية، عرفت جميع الأسرار. لقد أشركني في كل شيء.

حتى جبريل أكل حق «الغلابي» قررت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة التي يتزعمها أحمد جبريل ربط حزام النقش على حساب أسر الشهداء والجرحى. بعد أن سبقتها في ذلك كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بدون استثناء. فقد تم الاستفتاء مؤخرًا من ما نسبته ٢٠ في المائة من حجم الكادر العسكري والتنظيمي، شريطة أن لا يشمل هذا القرار مضي على وجوده في الجبهة مدة تزيد عن ثمانية سنوات، وأن يؤدي بالضرورة إلى التسوف من مصرف رواتب أسر الشهداء والجرحى، أي أن القرار باختصار وكالمادة تطال على قوت الغلابي والاستفسار، حتى لا يتراجع مستوى الذبح والتفرف الذي تعيشه القيادة.

وقامت سميرة وتد من المنتخب الفلسطيني بتصميم تسريحة شعر عبارة عن كلمة «سلام» بالصفات الحلال العسيرة والعربية والإنجليزية ونقش فوقها وعلى جوانبها ثلاث حمامات في حين صمم الحلال الجيهودي إيشيك تسريحة تضمنت العلمين الإسرائيلي والفلسطيني.

رغم الاحتجاجات المستمرة، أصدر مجلس بلدية نينشهر اليهودية على شق شارع وسط مقبرة للسلام الجديد. وقد إعلنت محكمة حيفا موافقتها الأسرع للناسي على شق هذا الشارع، وألقت قرارًا اتخذ سابقا ويقتضي بإيقاف أية أعمال في المقبرة المذكورة، ولم يتس للفلسطيني أن يعطي لأمره فترة أسبوع لنقل رفات متوادم من الجزء الذي سير منه الشارع.

سياسة مشتركة: اسرائيلية فتحاوية! تصفية كل ما يتصل بالقدس... وأسمها

يبدو أن سياسة تهويد القدس ونزع كل صفة عربية أو فلسطينية عنها قد دخلت مرحلة التنفيذ عبر منظمة التحرير وبعض العناصر النازفة في منظمة فتح بالذات. فقد أفاضت أبناء «مقدسة» من هناك تعليمات وتوجيهات إسرائيلية بإغلاق جميع المؤسسات الفلسطينية العاملة في القدس أو التي تحمل اسم القدس ولو كانت في لندن!

ويقول تقرير خاص اطلعت عليه «الحرة» أن هؤلاء بعض الحوادث والسياسات التي تتزامن وتترافق على نحو ملفت للنظر. ففي القدس هاجم مجهولون - معلومون مركز الأبحاث الفلسطيني الذي يرأسه فيصل الصبيني. وقاموا باقتحام مقر لجنة أبحاث الأراضي التي تحتوي على سجلات وخرائط قديمة يعود بعضها إلى عام ١٩٢٠ فزقوها واثقلوها.

كذلك قامت قيادة فتح في تونس على وجه التحديد إلى التضييق بالاتفاق على صحيفة «القدس» الصادرة في لندن، ويهيم أصحاب القرار بأن الصحيفة إذا أوردت أن تستمر فما عليها سرى تغيير اسمها.

ويذكر صديقه، وعلى وكالات الأنباء القدس بغرض إقلاقها بعد أن اطلعت مكاتبها في واشنطن. وتتمتع مصادر فلسطينية هذه السياسة إلى «أبو ماهر» عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح والذي يشرف على سياسة إغلاق المؤسسات الفلسطينية أو التضييق عليها. والمعروف أن «أبو ماهر» يقم في تونس مع كلبه العزيزين، وتبلغ نفقات معيشتهم فيها بل يقل الماعرفون التي دولار فقط، أي ما يعادل نفقات مؤسسة فلسطينية صغيرة.

بخصوص رفع الحظر عن تردد الرعايا الأميركيين إلى لبنان، فليها يصدر دول على إبقاء الحظر. وتتجاوب معه في ذلك الإدارة الأميركية الديمقراطية. يقف بوش حملا رفع الحظر. وقد اتصل قبل أيام بصديقه رجل الأعمال اللبناني عصام فارس وأبلغه عن عزمه على تلبية الدعوة لزيارة لبنان في العام المقبل، لأنها «مبتوهة» للعالم أن لبنان بلد آمن ويمكن الذهاب إليه.

وعلمت «الحرة» أن جهات صهيونية طالبت بوش بأن تكون زيارته هذه جزءًا من جولة يقوم بها على المنطقة، فرفض مؤكداً أن رحلته ستكون من واشنطن إلى بيروت لراشدن لا أكثر ولا أقل.

رفع الحظر يصبح... «عرفاء»
تلت وزارة الخارجية الأميركية طلبًا رسميًا من الإسرائيليين بالتدخل لدى الدول العربية من أجل اتخاذ إجراءات جدية لإلغاء القوانين والقرارات التي تدن التعامل مع الشركات والمؤسسات للملوكه جزيئا أو كليا من جهات اسرائيلية.

وقد جاء هذا الطلب بعدما تبين أن الحكومات العربية المعنية لم تتخذ قرارات رسمية بهذا الخصوص، بل تركت الأمر على غاريها، بحيث يصبح هذا التعامل «عرفاء» وانتظار موعد رفع الحظر من الدرجة الأولى.

في الكوا ليس

أزمة في سبخاء

أزمة مكثوة تهدد باستعمال خراف جديد بين مصر وإسرائيل، بعد أن رفضت الأخيرة الطلب الذي تقدم به عمرو موسى وزير الخارجية المصري إلى شيمون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلي، ويقضي بتخفيض حجم القوات الدوائية المرافقة في سيناء، في الجانب المصري فقط، وبرت الحكومة الإسرائيلية ورفضها بعدم استقرار الأوضاع الأمنية على الحدود المصرية. وعين مسئول مصري كبير عن استيائه الشديد قائلاً: إن تواجد القوات الدوائية في سيناء وهم تخفيضها لا بد من موافقة إسرائيل والولايات المتحدة بعد انتهاكها للسيادة المصرية، وانتقاماً من سيطرة الدولة على كامل ترابها الوطني.

«خافعة» بين بوش ودول حول... لبنان
خافعة خافية تدور رحاها بين الرئيس السابق جرجير ويوزعيم الأقلية الجمهورية ويوزير دول

نحن نفهمهم.. نرجو أن يفهمونا..

هل السلام قدر من قضاء الله، أم هو الاضطراب السياسي قاذنا إليه السقوط السوياتي أولا، وحرب الخليج ثانياً؟ سؤال يطرحه هذا الانتقام الريمي، على سلامنا الوطني والقومي فلا الناس ويرضونه، وما قد يجد الحاكم نفسه مكروا عليه وخياره الصعب بين العز والأمر.

من حيث المبدأ وبغير تردد فنحن نعارض هذا السلام، دون أن نعارض مبدأ السلام. نعارض هذا السلام لأنه لا يمكن الحق، ولا العدل، ولا الإرادة الحرة التي يلزمها الخيار الحر بين طرفين متكافئين. باختصار: لا يمكن هذا السلام إرادة الناس بل إرادة الحكومات، ولا مشاعر الناس بل اضطراب الحكام.

على أن الموضوع ليس هنا. الموضوع هو كيف نستطيع أن نحافظ، بالرغم من هذا السلام الذي يفرضه الانتقام الريمي، على سلامنا الوطني والقومي فلا نتجج إسرائيل في تحول السلام بينها وبين العرب إلى حرب بين العرب والعرب. بمعنى آخر: كيف نستطيع أن نوفق على أرض الواقع بين الخيار والاضطراب، بين إرادة الناس الحرة المستقلة وما قد يجد الحاكم نفسه مسوقاً إليه بحكم الظروف؟

واضح أن لهذا السلام وجهين: فهو يعطي السلام لإسرائيل ويمنع عن العرب. أي إنه سلام غير متكافئ، مالمع ما سنبين بمجرد أن تتبدل المعطيات، وما أقرب تلك المعطيات إلى التغيير. خلال هذه المرحلة هل نتجج إسرائيل في أن تجر العرب إلى مواجهة بين العرب وحكامها وأن تفرض، بالمعنى، بعدما الإسرائيلي السلام؟ إن السراال الأساسي الذي يجب أن نواجهه، والتضحي العظيم الذي نحدد من خلاله العلاقة بين التوقيع والرفض، بين الخيار والاضطراب، بين الحاكم والمواطن.

نحن نتعرض لنا الصورة على هذا النحو، فمن السهل أن نجد جواباً على سؤالنا: هل السلام قدر من الله، أم هو الاضطراب قاذنا إليه السقوط السوياتي وتلك الحرب القوية التي استقنتا جميعاً. فالخلاف ليس بالضرورة خلافاً بين خيارين، أي إنه ليس خلافاً بين من يعتقد أن هذا هو السلام الحق وبين من لا يراه كذلك. بل إنه خلاف بين طرفين أحدهما الملقب على اسمه وهو الحاكم، وبين شعوب مائلت تستطيع أن تصرخ: لا. ليس هذا سلامنا المنشود.

ولأنه ليس خلافاً بين خيارين حزينين فليس محتوماً أن يقع الصدام بين خيار الرضا بينه وبين الناس واضطراب الموافقة الذي يمثله الحاكم، بل لقد يكون الضروري أن نعكس الآية فيساعد الرضا الحاكم على الصمود في وجه الاضطراب، وتساعد الموافقة الشعب على كسب الوقت وتجاوز مرحلة الانهيار والمحن.

أي إننا ندعو المواطن إلى تفهم اضطراب الحاكم إلى التوقيع على السلام، والحاكم إلى تفهم رفض المواطن وعجزه عن بلع هذا السلام. وبلا من أن يكون الخلاف إلى الصراع الداخلي، فمن الضروري أن نحوله إلى قوة أخرى تستبدل الواقع بغيره، وتكثف طروفا أفضل لنزع هذا السلام من أن يحرق أغراضه الأخرى الأبعد والأشد خطراً.

نريد أن نقول إن لهذا السلام غرضاً أخطر هو كسر الإرادة الشعبية في الرضا. أي التطبيع المفروض بحكم السلام المفروض. وأن أمر التطبيع لا يخضع لقانون الاضطراب، فمن الأفضل أن تستبدل الإرادة العامة لمواجهة السلطة وما قد تستعده من صراع داخلي يختم في نهاية المطاف إسرائيل.. تستبدل مواجهة السلطة بمواجهة التطبيع ورفضه على كل صعيد، فلا يخلق السلام غرضاً وسيطاً من الداخل بالإرادة الشعبية. بدلاً من مواجهة السلطة، ونستعدي جزار غزة ياسر عرفات، فلنواجه إسرائيل ومشايخ التطبيع، ولنصرخ جميعاً: لا. لا لاحتكام إسرائيل حياتنا تجارة وسياسة وصناعة وتعميراً ولنا وثقافة ومشايخ مشتركة وسوقاً شرق أوسطية. لا للتعامل الشعبي في كل أشكاله ومصره.

بهذا الرضا الإرادي المطلق للتطبيع سيط هذا السلام دون أن يستجرتنا إلى مواجهات داخلية. ودون أن يخلق شرخاً بين فريقين الاضطراب والخيار. من رفض التطبيع لنبدأ، وهو رفض مشروع لتستطيع الشرعية الدولية أن تقره على الناس في بيوتهم، ولا أن تحكم بدواظهم، ولا أن تلحق نواقيع ماتي مليون عربي عليه.

لنوقع من يشاء على ما يشاء، ولنجربنا المضطربون لخيارنا الوحيد. ليرتكو لنا البكاء والصراخ.. والرفض!

نحن نفهمهم.. نرجو أن يفهمونا..

نهاد الغنادري

رغم التزامهما "حماية امن اسرائيل خطياً"

... والسبب: "لأن صورها قد تقع في أيدي العراقيين واليرانيين والمليبيين"

أخفقت الملكة العربية السعودية والكويت حتى الآن في مساعيها الملحة طوال السنوات الأربع الماضية لاستلاك اقسام صناعية مزدوجة الاستخدام مدنية وعسكرية، تحت ستر دخولها علم الفضاء من باب العمل، إذ اعتبر هؤلاء ان السلة الشركات المنتجة لهذه الاقمار في كل من الولايات المتحدة واليابان وفرنسا والمانيا وبريطانيا وروسيا تزود السعوديين والكويتيين بتكنولوجيا هذه الصناعة الخطيرة الى انتكاسة محبطة لدى الدولتين اللتين كانتا تطلقان املاً واسعاً على اموالهما النفطية للوصول الى معجزة اقمار التجسس التي تحلمن بها منذ حرب الخليج.

وقد بلغ طموح السعوديين في هذا الشأن ذروته عندما استلصقوا اختراق اسوار شركة "ايغلاس" انترناشيونال الأميركية الضخمة التي تضم مجموعة من الشركات الفضائية في ولاية فرجينيا، عبر دخولهم معها في شراكة عن طريق شركة انشائها خصيصاً لهذا الغرض معروفة بشركة "ايراد"، يروجون انها متخصصة في تكنولوجيا الفضاء... إلا ان مهمتها الحقيقية تتحصر في تمويل المشاريع المطلوبة. ويقول الأميركيون ان الكويتيين يساهمون في "ايراد" بطرق غير منظورة. ولكن بعدما أعلنت شركة "ايغلاس" انها بدأت بالفعل مع السعوديين تصميم شبكة اقمار صناعية وتصويرها وتصنيعها وتشغيلها، فوجئت الرياض بوقف المشرع في بدايته سحراً ساجراً بعدما رفضت وزارة التجارة الأميركية ووزارة الدفاع وكالة الاستخبارات المركزية منحها الترخيص المطلوب لباشره العمل، إذ اعتبر هؤلاء ان السلة الشركات المنتجة لهذه الاقمار في كل من الولايات المتحدة واليابان وفرنسا والمانيا وبريطانيا وروسيا تزود السعوديين والكويتيين بتكنولوجيا هذه الصناعة الخطيرة الى انتكاسة محبطة لدى الدولتين اللتين كانتا تطلقان املاً واسعاً على اموالهما النفطية للوصول الى معجزة اقمار التجسس التي تحلمن بها منذ حرب الخليج.



كبدتهم عشرات المليارات من الدولارات والتي تمثلت في عدم مصداقية الأميركيين حول الحشود العراقية التي سبقت احتلال الكويت في آب - أغسطس ١٩٩٠، حيث كانت اقمارهم التي تجسست تلك الحشود من القوا في يانها، بينما لم تصرح عنها إلا بعد حدوث الاحتلال. وعلى الرغم من فشل هذه الخاولات لامتلاك هذا السلاح الامم حالياً في الدفاع عن حدود الدول، فان السعوديين، ومن تحت عبايتهم الكويتيين، ما زالوا يملكون في الحصول من جهة ما في وقت قريب على تلك التكنولوجيا لاطلاق اقمارهم فوق العراق وايران واليمن والسودان واليبيا وسورية والجزائر، دون ان تشمل بمطعمها اسرائيل بالطبع، لان شركة "ايغلاس" انترناشيونال عندما

فجرتها اريتريا من جديد مع الخرطوم

نظام افورقي يلعب دور الوساطة في الصراع مع اريتريا

الخرطوم - المحرر: بشكل غير متوقع تجددت الأزمة الدبلوماسية بين اريتريا والسودان ووصلت الى حد قطع العلاقات الدبلوماسية وانفصال الحدود بين البلدين. وهي الأزمة التي تفجرت قبل عام تقريبا عندما اتهمت اريتريا السودان بالعمل على تغيير نظام الحكم في بلاده والزعيم ناصر مسلحة لزعزعة الاستقرار هناك، وهي اتهامات اصبر الطرف السوداني على تلقيها بشدة. لذلك لم يكن متوقفاً ان تتفجر الأزمة بين البلدين من جديد في هذا الظرف بالذات، وبهذه الطريقة الدراماتيكية، الامر الذي لا يمكن فهمه خارج إطار الدور الاسري في منطقة القرن الافريقي، التي ظلت منذ فترة طويلة مركز اهتمام الدوائر الاميركية، وما زالت حتى الآن نظراً لموقعها الجغرافي، الاستراتيجي، فضلاً عن ثروتها الطبيعية.

الدار البيضاء: ابو بكر الصديق الشريف

كشفت القمة الاسلامية التي انهت اجتماعاتها بمدينة الدار البيضاء، ايام ١٢ - ١٤ من الشهر الجاري، ان ظاهرة «التطرف الاسلامي» هي الهاجس وراء التناميها. في حين ان كافة الارماصات التي سبقتها وتزامنت مع الاعداد لها ورحلتها للتعمير حول قضيتي البوسنة والهرسك، وفي هذا الاطار جاء في خطاب الملك الحسن الثاني الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي قوله: «ولا احد ولا سلطة يستطيعان ان يخلوا لانفسهما ما لم يدخل الدين لهما، من سلوك سبيل التطرف والجهل الى العدوانية في الممارسة واصدار احكام تكفير المسلمين وابعادهم عن حضرة الدين، والفكر والجهاد فيهم». وبناء على هذه التعليمات الاولى، اعربت مصادر مشاركة في المؤتمر عن اعتقادها، بان جهات القرار الاستراتيجية تتنظر ان تحسم هذه القمة قضيتين اثنتين: اولاً: اتخاذ موقف حاسم من ظاهرة التطرف الاسلامي.

فتش عن السبب

قال عضو في الوفد العراقي بدرجة وزير لـ «المحرر» ان التحرك العراقي النشط في اروة المؤتمر اسفر عن اقتناع اكثر من نصف وزراء خارجية الدول الأعضاء بالتصويت مع الورقة العراقية، ولكن عندما عقد اجتماع اللجنة السياسية تحت رئاسة الوزير السعودي، اكتشف العراق ان الذين صوتوا معه اقتصر عددهم على اصابع اليد الواحدة اي على الدول التي ظلت تساند العراق منذ اندلاع الحربا جدير بالذكر ان الخلاف حول التوصية المتعلقة بالعراق والكويت حسمت سورية بان اقترحت ان تتضمن التوصية اعتبار اعتراف العراق بالحدود الكويتية خطوة ايجابية يتم استكمالها بتنفيذ كافة القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن في هذا الشأن.

بيروت - خاص بـ «المحرر»

تتقاطع المعلومات الواردة من الجنوب اللبناني، والتصريحات الصادرة عن المسؤولين العسكريين اللبنانيين، والتعليقات المنشورة في الصحف الاسرائيلية... تتقاطع كلها حول نقطة واحدة هي: «مسيير جيش لبنان الجنوبي» اي الميليشيا المتحالفة مع اسرائيل والتي يقودها الضابط المنشق لظنون لحد. فعلى اثر تكثيف عمليات المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي خلال الايام الماضية حيث قتل ضابط اسراييلي، وجرح عدد من الجنود، يوم الأحد ١١ الجاري، بعد قتل تسعة من عناصر «جيش لبنان الجنوبي» على يد مقاتولين تابعين لـ «حزب الله»، كتب زعيم شيف الحلق العسكري الشهير في صحيفة «هارتز» تعليقاً على هذه الحادثة بقوله ان هجمات «حزب الله» تهدف الى «زعزعة استقرار جيش لبنان الجنوبي وحمل عد من عناصره على الهروب قبل استئناف الصراع بين اسرائيل وسورية». وبذلك، يكون زعيم شيف قد وضع

«التطرف الاسلامي» كان هاجس القمة الاسلامية في الدار البيضاء

ثانياً - ايجاد قناة اتصال لينسحب الانفراج في العلاقات العربية الاسرائيلية على البلدان الاسلامي كضمانة تأكيد للانخراط في النظام العالمي الجديد، الذي منح اسرائيل صفة شريك لا وسيط. وكانت اجواء اجتماعات و زراء خارجية الدول الاسلامية الممهدة للقاء قد تكويرت منذ البدء، حيث علم ان كلاً من رئيسي الوفدين السعودي والكويتي قد تلقى اتصالاً هاتفياً من الخارج جعلهما يفتيانا ظهر الجن لاهم قرار كان سيصدر عن هذه الاجتماعات التي دامت يومين حول المصالحة العربية. وقد شوهده الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وهو يقابل بعد ذلك جلسة المؤتمر بعد كلمة الوزير الاول المغربي الدكتور عبد الحفيظ الفيلالي وهو متفوض الوجهة ويتحدث الى اعضاء الوفد المرافق له بتتشع. وكانت الجلسات الصباحية قد شهدت تقارباً جعل الكل يعتقد بان الوراء سيقودها الرؤساء بازالة اهم عوائق التضامن العربي والمثل في بلوغ المساعي العربية والاسلامية الى تقريب شقة الخلاف بين العراق والكويت حيث امتلأت الكويت وفي هذه الجلسات الصباحية قد شهدت تقارباً جعل الكل يعتقد بان الوراء سيقودها الرؤساء بازالة اهم عوائق التضامن العربي والمثل في بلوغ المساعي العربية والاسلامية الى تقريب شقة الخلاف بين العراق والكويت حيث امتلأت الكويت

لقطات

■ طلبت الجهات المنظمة للمؤتمر من تونس التي اعلن رئيسها في بداية التحضير للمؤتمر ان يقنع تأكيد حضوره ان يقنع الرئيس الجزائري الامين زروال بحضور هذه القمة، بيد ان العكس هو الذي حدث اذ غاب بن علي نفسه عن القمة واثاب عنه رئيس وزرائه كما فعل الامين زروال.

■ صرح وزير خارجية السودان الدكتور ابو صالح لـ «المحرر» ان اللقاء الدول الذي عقده مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى على هامش المؤتمر كان امتداداً للاجتماع الذي عقد بيني وبينه في هامش أعمال منظمة الأمم المتحدة، وحول سؤال عما تم في هذا اللقاء اجاب ابو صالح: «لقد التفتنا على مواصلة الحوار مستقبلاً، من دون تحديد لزمان اللقاء القادم او مكانه».

■ لوحظ صمت الوفد الإيراني المشارك في أعمال اللجان، الا عندما طرحت قضية افغانستان، ولم يقع خلاف على التوصية المتعلقة بها لانها تضمنت الدعوة... والمناشدة... الخ، وعندما سالت «المحرر» احد اعضاء هذا الوفد عن سر هذا الصمت، قال مبسماً: «الصمت حكمة».

الاسرائيلي، حين قال: «لا بد للجيش الاسرائيلي من ان يأخذ زمام المبادرة في الحرب والجهاد على حزب الله لدمره» والسؤال المطروح: ما هو شكل «المبادرة» التي يتحدث عنها الجنرال عميرام ليفني؟ هل ستقتصر شتى «مبادرة» صيف ١٩٩٢ ام ستنتشر على غارات جوية... كلام ليفني من ان «حرب الله يشكل خطراً كبيراً لانه لا يفرق بين المدنيين والعسكريين في هجماته...» ويحيى باحتمال القيام بـ «مبادرة» تشبه تلك التي حدثت في صيف العام الماضي، لكن تنفيذ ذلك رهن بأحوال المفاوضات السورية - الاسرائيلية. وهذه الحقيقة لم تكن غائبة عن ذهن روبرت بلينشتر، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، خلال زيارته الأخيرة لبيروت حين اثار موضوع «حزب الله» في الجنوب اللبناني، التي تربط بين الى «التدابير اللبنانية» التي تربط بين اها، عمليات المقاومة وانتهى، الاحتلال. يبقى ان الترفع الحاصل في صفوف «جيش لبنان الجنوبي» هو الامر الذي يشغل بال الاسرائيليين اكثر من غيره على الجبهة اللبنانية.

اسرائيلية داخل المؤسسة العسكرية اللبنانية واعتبار العلاقة مع اسرائيل «امراً عادياً» لهذه الاسباب مجتمعة، الى زعيم شيف على السلطات الاسرائيلية عدم الاكتفاء بمساعدة جيش لبنان الجنوبي عسكرياً فقط وانما بان «تعلن بوضوح ان اسرائيل لن تتخلى عن اولئك الذين ربطوا مصيرهم باسرائيل حتى لو كان ذلك رهن بأحوال المفاوضات السورية - الاسرائيلية. وهذه الحقيقة لم تكن غائبة عن ذهن روبرت بلينشتر، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، خلال زيارته الأخيرة لبيروت حين اثار موضوع «حزب الله» في الجنوب اللبناني، التي تربط بين الى «التدابير اللبنانية» التي تربط بين اها، عمليات المقاومة وانتهى، الاحتلال. يبقى ان الترفع الحاصل في صفوف «جيش لبنان الجنوبي» هو الامر الذي يشغل بال الاسرائيليين اكثر من غيره على الجبهة اللبنانية.

اسرائيل تتخوف من انهيار «جيش لبنان الجنوبي»

«جيش لبنان الجنوبي» والتخفيف قدر الامكان عن كامل جيش الاحتلال الاسرائيلي واخيراً... لبقى هذا التنظيم العسكري للتعامل ورقة بيد اسرائيل في المفاوضات على المسار اللبناني، والمعروف ان الاسرائيليين يشتدرون مسألة ميليشيا لحد، المرتبطة بهم عسكرياً وسياسياً وادارياً ومالياً وتنظيمياً، اسوة بباقي الميليشيات اللبنانية التي طبق عليها نظام «الاستيعاب» (ادخال عناصرها في صفوف الجيش اللبناني) بموجب اجراءات الولاك الولفي المتبشع عن اتفاق الطائف. لكن المعروف ان اسرائيل لا ترفض الاستجابة الى هذا الشرط الاسرائيلي الهاف الى زرع عين وادان

أي خطر يهدد الخليج يهدد مصالحتها في الحصول على

● لا نعرف حتى الآن ما الذي كان يريد صدام حسين عمله... فما حصل لم يكن مناورة عادية

● الدبلوماسية تصبح أكثر فاعلية عندما تكون القوة العسكرية في خدمتها

أولاً، أن بقاء بعض من حلفائنا الأتنيين الرئيسيين في هذه المنطقة يهددهم أولئك الذين يريدون معارضين معارضة تصوري للسلام مع جيرانهم. وفي طبيعة أولئك السلاطين إيران والعراق، الدولتان الرايكيكياتان المتنافستين على كل شيء تقريباً لكنهما منفقتان على نقطة واحدة فقط وهي اتباعهما سياسات وخطأ مناهضة

الصمصاءه تثير الإعجاب. فحينما زحف العراق على الكويت لم يكن لدينا وجود عسكري ذو شأن في المنطقة والمستضى تأسيسه اشهرأ.

الآن لنقارن بين المجهود الذي بذلناه لوضع القوات في مكانها في ١٩٩٠ وبين الوقائع اللاحده في تشرين الأول - أكتوبر الماضي. ففي مساء السادس من ذلك

مكتبي ووضع مجموعة صور لونغوالف على طاولتي. ولعدة أسابيع قبل ذلك التاريخ كان نسمع تعليقات عنادية عما سبقه العراق إذ لم ير تقدماً يذكر في العقوبات. والصور التي شاهدها ذلك السيد والتي أظهرت وسائل استغلال أميركية القوت في عناصر من فرقتين مدعوتين من الحرس الجمهوري تحركتا من اجتماعهما في شمال البلاد وأسسها بشرعاً في اتخاذ مواقع على بعد أقل من ساعة قيادة عن حدود الكويت. وكان نمط نشرهما شبيهاً بصورة مفصلة بالتشاور الوحداء الجمهورية في غرب الكويت في عام ١٩٩٠. وأكثر من ذلك بأن مكاننا مشاهدان الفرقتين أحضرنا خبرتهما ومنفيتهما رسل المصادقة، أي كل ما يحتاج الأمر لنسجل هجوم جديد ضد الكويت. واستطعنا أن نرى أن تعزيزات إضافية كانت تتجمع في الشمال للتحرك جنوباً.

ويعد يوم من تلك، أي في السابع من تشرين الأول - أكتوبر، إرسالنا حاملة طائرات إلى البحر الأحمر وبقنا وحدة من القوات المارينز المحمولة بجوار الخليج الفارسي، وفي الثامن من تشرين الأول - أكتوبر أرسلنا بضع عدد من الوحدات الجوية والبرية والبحرية، وبضعنا مزيداً من تلك الوحدات في حالة تأهب. وفي غضون خمسة أيام كانت طيعة القوات المدرعة الأمريكية في مواجهتها في البر ومستعدة للقتال، وبعد بضعة أيام كان لدى الولايات المتحدة من الطائرات الحربية في منطقة الخليج ثلاثة المئات ما كان لديها على يده الأزمة. وكان هناك أول حدر مضطرب من ملاحقه وأخر في الطريق مع المارينز من قوات المارينز. ومع الوحدات التي كانت في حالة تأهب، كانت الولايات المتحدة مستعدة لوضع أكثر من ١٥.٠٠٠ عنصر عسكري اميركي في المنطقة.

في العبر التي استعملناها ان لا يكون من إرسال اشارات غامضة الى خصوم مثل صدام حسين، ليس سوى قوة دفع عليها للقتال ما يوفى النعم بالآزماء ليلولامسية قسرية. وهذه المرة أصبحت تلك الملاحية. بعد عادت القوات العراقية الى تكلمتها. ادرك استخلاص

اسقيني النفط
حتى أرى
الديك حمراً!!

والاستنطن، والحمر):

كيف نرى الولايات المتحدة الأميركية - بكل صراحة - مصالحها في منطقتنا العربية، وفي منطقة الخليج تحديدًا. وأي أسلوب تعتمد في التعامل مع هذا الخطر الذي تزهقه؟

وزير الدفاع الأمريكي وليم بيرر يجاب على ذلك بوضوح وأمانة، في كلمة ألقاها أمام اجتماع عقد مجلس سياسة الشرق الأوسط في واشنطن يوم ٧ كانون الأول/ ديسمبر الجاري بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين لهجوم البعثات العراقية على ميناء هاربور. وكان من أي مكان، وليس هناك أي مكان في العالم أكثر من الخليج العربي) يكس من الولايات المتحدة - مصالح جديدة معرضة للخطر. وقوله أيضاً: خيارنا الأول هو الرد، بمعنى: خيارنا الأول هو الدبلوماسية القسرية الموعومة بالتهديد العسكري.)

الصور، حصلت على الفضل الحربي
الكلمة البرزخية الأمريكي ونظراً لامتلاكه
معتدلة ما ورد فيها، تنشر من معظم ما
ورده فيها حرياً:

قيل فلما وخمسين سنة من اليوم، بيرل
الأمريكي هاجموا بمقاتلة على ميناء بيرل
هاربور دخلت على أثره الولايات المتحدة
الحرب العالمية الثانية. من المهم لنا أن
نذكر اليوم أولئك الذين قصروا في بيرل
هاربور. ولكن الجرس الذي لرحم يوم دفن
الأمريك في ذلك اليوم كان أيضاً أذاناً ببدء
عصر جديد في السياسة الأمريكية الأتية
بهدم داء خمسين عاماً.

أول اليوم العالم مختلف تماماً عما كان
عليه بالأمس. فالاتحاد السوفياتي الذي

كان يسطر على كل جانب من جوانب
ستراتيجية أمريكا الأنانية، لم يوجد مجرّد
قد حلت دول جديدة سحله وكما ولدت
بثنيات جديدة في طول العالم وعرضه.
اختصاراً، أدت السنوات القليلة الماضية
لتغيير المعركة الأنانية في أنحاء العالم
الثانية، وعلى عكس الحرب المالية
الثانية أو الحرب الباردة، فإن معظم ما
واجه مصصالحنا من تحديات حالية
منظورة لا يشكل تهديداً بقاء الولايات
تفدس، وعليه فليس هناك اليوم
أمام عالم على الكيفية التي ينبغي علينا
وجهها أن نستخدم دولنا العسكرية.
وهكذا سالتحدث اليوم عن الكيفية التي
نربها استخدامنا في دولنا العسكرية،
نقوم بتدعيم باقيها بلغة مليئة بتحقير
في الماضي والحاضر والمستقبل بالنسبة
في منطقة الخليج العربي، أريد أن أبدأ
أن نعتقد أن منطقة الشرق الأوسط من
الخليج العربي في منطقة تحتفظ
الاتجاهات لشعبها ببعضها حيوية
نفتها المخاطر جديرة باستخدام القوة
من انتقلت الشؤون لحمايتها.
إن مصالحنا الحيوية تصبح في خطر
كان هناك تهديد لإبقاء الولايات المتحدة
طاشها، أو إذا كانت تشكل تحدياً
سأصالحنا الاقتصادية أو إذا كانت

بعض العبر من نكك واطلع قليلا إلى المستقبل.

ان اوضح واهم فارق بين ما حصل في الخليج في عام ١٩٩٠ وما حصل فيه عام ١٩٩٤ هو اننا اضطررنا لخوض حرب لوقف العدوان العراقي في عام ١٩٩٠، اما في عام ١٩٩٤ فقد اوقف التهديد العراقي قبل ان تطلق طلقة واحدة. وان اسقط واهم سبب لذلك هو تأثير الخطوات العسكرية والديبلوماسية التي اتخذناها ما بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤ لزيادة قدرتنا على الرد في حال وقوع ازمة.

أولاً، كان لدينا أكثر من سبعين طائرة مقاتلة أو طائرة مساندة في المنطقة تدرّس تطبيق خطط الطيران في جنوب العراق. وهذه الطائرات لم توفر لنا قوة ردع كافية وحسنة التدريب موجودة في المنطقة، وحسب، ولم توفر لنا أيضاً قسماً جمع المعلومات عن التحركات العراقية في الحال، وهو امر لم يكن متوفراً لدينا عام ١٩٩٠.

ثانياً، كان لدينا مقر قيادة اميركي في مبانٍ متقدم وفر لنا عنصر قيادة وتحكم في المنطقة.

ثالثاً، كانت لدينا معدات مخزنية سيّما في الكويت تكفي لتسليح لواء كامل من الجيش بالذبابات والمروحيات، إضافة للمشاة، ولذلك استغلنا التحرك بسرعة ونشر قذرة مدرعة في الميدان بخلاف ما كان عليه الأمر في عام ١٩٩٠.

والفارق الرابع كان أنه في غضون السنوات الثلاث الماضية قامت القوات الأميركية الجوية والبحرية والبرية بعدد من المناورات في منطقة الخليج، معدة نفسها لثقل دماء السيناريو الذي شهدناه في

تشرين الأول - أكتوبر.
وأخيراً، ولعل هذا الأمر هو الأكثر أهمية، لنقلنا هنا هذه المرة استراتيجية الجالات مسيئة، استراتيجية متفق عليها بين الحكومة المتحدة وخططنا في منطقة الخليج وخارجها.

لا أدري كيف كان ذلك جدها، ولكننا لا نرفض في أتحاق الفرضية أمم مدام لكي نغير علينا نشر قوات في أي وقت يشاء.

توجيه الدعوة إلى حقود الكيوت.

ولكني نخول من ذلك، اتخذنا عدداً من الخطوات.

أولاً، قلنا للسرايين أن تستعينوا بآخر قرارات مجلس الأمن أو أنه يحظر تماماً على العراق أن يعزز قدراته العسكرية بنويح جدي.

الآن، جدي بنويح جدي.

في الحقيقة، دون أن نعرضه.

عاجلاً وقوياً إذا ما انتهك ذلك القرار. وقد أحللت القوات (اللامية) للقيام بذلك. وستضع تقريباً نصف عدد الطائرات المقاتلة والمساندة الضالعين في الخليج كما فعلنا قبل الأزمة الأخيرة. وتتضمن هذه المجموعة عدداً من طائرات الـ A-10. A10. الجهة خصيصاً لمهاجمة الدبابات. ويعني هذا أننا سنكون في حالة أفضل بكثير! أقصفت أهداف برية وليس مجرد القضاء على الطائرات.

والى لدى البعض، يدعى دائما التسلل الى وسائل المخابرات اعتمادا على الاقتصادي في المنطقة بمحاولة طرق موارد بنية المنطقة. وسنلاحظ دائما ان تسلل الى وسائل المخابرات لا يتوقف شركتنا على المنطقة وعلما اننا نحن لمجيد الهادي بن يتحملوا قسما كبيرا من مخاطر من حماية مصالحنا المشتركة في الخليج العربي.

والخليج العربي جدير بهذا الاختبار، والتسلل الى وسائل المخابرات في مجال جزير على ضرورة اننا نلاحظ ان قوات بازل وسامستيا. ورونا على احد تحركات الهادي بن ان ذلك القوات متوفرة لدينا والى انهم يتخذوا على استخدام تلك القوات عندما تقتضي الضرورة.

ووجد يوم من تلك، أي في الصباح من تشرين الأول، أكتوبر، أرسلنا حاملة الطائرات إلى البحر الأحمر وبقينا وحدة من قوات المارينز المحمولة بحمرا إلى الخليج الفارسي، وفي الثامن من تشرين الأول، أكتوبر أرسلنا بنشر عدد من الوحدات الجوية والبحرية والبحرية، وضعتا مزيانا من تلك الوحدات في حالة تأهب، وفي غضون خمسة أيام كانت طليعة القوات البحرية الأميركية في مواقعها في البر ومستعدة للقتال، وبعد بضعة أيام كان لدى الولايات المتحدة من الطائرات الحربية في منطقة الخليج ثلاثة أضعاف ما كان لديها لدى بدء الأزمة. وكان هناك عدد مدرع يربط في مواقعها وأخرى في الطريق، مع المزيد من قوات المارينز. ومع الوحدات التي كانت في حالة تأهب، كانت الولايات المتحدة مستعدة لوضع أكثر من ١٥٠٠٠٠ عنصر عسكري أميركي في المنطقة.

ومن العبر التي استخلصناها أن لا جدوى من إرسال إشارات غامضة إلى بعض مثل صدام حسين، فليس سوى كل فعل عليها جائزة للقتال ما يدفعهم للازم للإطاحة بأساسية قسرية. وهذه الدرة أصبحت تلك الدبلوماسية، لقد عادت القوات الأمريكية إلى كذا، ١٠٠٠٠٠ استخلاص

اتهموها بتسليم زوجها ضابط الشرطة الى القوات العراقية وحكموا عليها بالموت !
 هدى امام لـ «المحرر»: زوجي ذهب بنفسه الى الجنود العراقيين لرشوتهم فاكشفوا صفته العسك



ضابط الشرطة يتسلم وساماً

[illegible]

هدی امام وابنتها می

أزمة مطاحنة بر

الأخرى وإنه إذا كانت لدى أمام تجمع بين الجيوشين المصرية والكويتية فالأفضل هو أن مصرية

وأرسلت السلطات الكويتية خطاباً إلى مجلس وزراء الداخلية العرب أرسله بدوره إلى الشرطة الكويتية المصرية بالقاهرة جاء فيه:

يرجى توفيق الدعوة مدى الصعوبة أمام الكويتية الجنسية عدة العثور عليها وإعلانها إصرار إلى استمرارية ما بالمرق الكويتية للمعتاد للسلطات الكويتية الطالبة.

وكانت السلطات الكويتية نفسها قد أرسلت خطاباً إلى وزارة الداخلية المصرية جاء فيه:

أمر بطيخ - وزارة العدل الكويتية - وكيل النائب العام يربى مكتب شؤنين التفتيش الجنائي والاتصالات شؤنين ترك حمود المطوع - بعد اطلاع من الحكم الفياي الصادر عن محكمة أمن الدولة بجلسة ١٩٨٧/١٩٨٧ في الجنائية

مصر والكويت
القضائية
مصرية اسمها
السلطات الكويتية
أراق، وحكم عليها
إعدام، في القضية
(٩١/٨٧) في مصر.
الأزمة بعد هادة
والقصور على
مبالاة التي اكتفت
السلطات المصرية
تفتيح كمي الأعدام
القاهرة على ذلك
والجنائية وأعلى
القضية الكويتية
الأزمة
الأزمة الأخيرة -

بين الثاني، فهو مجرد
تجارية السيدة
سيرة التي تولت
إمام حفظ القضية
الموجهة إليها لعدم
الذي أثار غضب
تقديم احتجاج
سنان زوج السيدة
في ضابط شرطة
تت بتبليغها إلى
التي زجت به في

الاحتجاج
من القضية إلى
القضائية في
إنتر القضاية
قد نر ارمال
للمجاهات المصرية
الداخلية العربيه
تبين ان التزامها
سلطات المصرية
بد الرحمن الجليلي
التواتر الاسلامي

علماً بأن التحريات دلت على أنها موجودة بجمهورية مصر العربية.

والتوصلت السلطات المصرية إلى عنوان هدى أمام بالقاهرة وعرضت على النائب العام المصري (الذي طلب من السلطات المصرية ملف الاسترداد وأخلى سبيل هدى إلى حين وصول الملف ثم أحالت القضية إلى النيابة العامة في الجيزة) إثبات تحقيقات مكثفة مع التهمة بعد أن أرسلت السلطات الكويتية ملف الاسترداد وكافة أوراق القضية.

وعقب ورهقهة من نيابة النيابة رتب التي منعت التحقيقات معها في ٢٠ تشرين الثاني - نوفمبر الماضي سالت والمرد، هدى أمام عن حقيقة الاتهامات الوجهة إليها فقالت: أنا أستطيع أن أنكم عبدالله الشرطه الكويتي سعيد مبارك عياله هو زوجي ووالد ابنتي الا ان الفصالات الزوجية وصلت بيننا الى الحاكم وعقب دخول القوات ايرتينا للكويت كان مغموراً وأصر على النزول

الكويتية بخصيص قضايا جنائية ضد زوجها ضابط الشرطة الكويتي تؤكد تعاطي الخمر وعلاقاته المثلية وارتكاب اشداء، اخرى وشهادة صحبة صادرة من وزارة الصحة الكويتية تعيد باصابع زوجها الضابط الكويتي بمرض جنسي مزمن.

وجاء في مذكرة النيابة التي حفظت القضية على اساسها:

ان ايلة الاتهام التي اعتمد عليها الحكم بإعدام القتلة قاسرة على ادانتها تصورا بحول بينها وبين تقديمها للمحاكمة الجنائية، اذ اقتصر على اقرول زوجها ضابط الشرطة الكويتي لسقط ولقد دخلت الاوراق من ابة ايلة اخرى تعضد من صحة الاتهام.

وحفظ المضمر رقم ٤١٠ لسنة ١٩٩٤ اداري السيدة زينب الملقب بريم ٢٠ لسنة ١٩٩٢ . تسليم جرمين.

وعقب ذلك سمعت الكويت القضية الى مجلس وزراء الداخلية العرب بمصره على اعتبار مدى امام كويتية الجنسية وما زالت تتعاقل حتى الآن.

من نيابة السيدة زينب.

شهادة إخلاء سبيل من نيابة السيدة زينب

زيارة بيللترو المفاجئة كشفت النوايا...

بوزير ووزراء ونواب «يهوديون» وسفراء «عرب» في جنوبي لبنان

اسرائيل قد تربط مفاوضاتها مع سورية بتجريد "حزب الله" في جنوب لبنان

بيروت - لندن - المحرر: احبط دمشق محاولة اميركية جديدة لفصل المسار اللبناني في العملية السلمية مع اسرائيل عن المسار السوري، حين نقل الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى الرئيس الاسد يوم الأحد الماضي مقترحات من واشنطن جعلها مساعد وزير الخارجية الاميركي روبرت بيللترو الى المسؤولين اللبنانيين في زيارته المفاجئة المستعجلة الى بيروت قبل قمة دمشق بيوهم، تدعو الى استئناف مفاوضات واشنطن على نفس المستوى الذي كانت عليه برئاسة الشحاس ولورياني عن لبنان واسرائيل مع اضافة عناصر عسكرية الى الوفد على طريقة ما تم الاتفاق عليه بين كيرستوفر والاسد.

ونسبت اوساط صحافية في العاصمة البريطانية الى لسان مسؤول اميركي قوله ان السوريين رفضوا دخول اللبنانيين في مفاوضات مع الاسرائيليين في شأن مسائل لا تعتبرها الحكومة السورية جزءاً من ارتباط المسار الاقتصادي والعسكري المزمع للوفد في بيروت.

وقالت المصادر ان السوريين مفتنعون بان اميركيين يعرفون ان الملف اللبناني لا يمر الا عبر سورية، لكن هناك محاولات اميركية (مع كل ذلك) لفتح خط خاص مع مسؤولين لبنانيين يفرضون السير في المفاوضات بعيداً عن المسار السوري.

وكشفت اوساط لبنانية مراقبة لـ «المحرر» في بيروت النقاب عن ان المقترحات اميركية طرحت «اجراءاً عملياً» مضاهية تقوم على موافقة لبنان على دخول مفاوضات فورية مع الاسرائيليين (سياسياً وعسكرياً) مقابل إعادة نظر واشنطن بسرعة في رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان والسماح لشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية بالمعونة الى عليها السابق في الولايات المتحدة.

وقالت اوساط ان المقترحات التي وصفت بأنها «على جرات»، تدعو حكومة الهراوي الى وقف نشاط المقاومة اللبنانية في الجنوب بشكل كلي في اثناء تلك المفاوضات مقابل التراجع عن المساعدات الاقتصادية والعسكرية المزمعة للوفد في بيروت.

واضافت اوساط لبنانية لـ «المحرر» ان عددًا من وزراء حكومة الحريري، في طليعهم وزير الخارجية فارس بوز، يؤيدون نواب في المجلس اعطوا في اجتماعاتهم بالوفد الاميركي تمثيلهم لو يضي في المسار اللبناني على حدة.

واضافت ان كيرستوفر عاد الى واشنطن حاملاً موافقة سورية على اجراء مفاوضات قريبة بين السوريين ولويد العلم وناجر رابنوفيتش في واشنطن برعاية اميركية ومشاركة خبير عسكري من كل جانب تمهيداً لعودة المفاوضات الثانية للوفد منذ الخامس والعشرين من شباط - فبراير الماضي، على امل

رفعها الى مستوى وزير الخارجية السوري والاسرائيلي في حال نجحت في الخروج من الطريق السدود السابق. وقالت جهات مقربة من رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ «المحرر» في بيروت ان بيللترو اطلع سراً اوساطاً محسوبة على الاميركيين في لبنان ان واشنطن غير مستعدة لاعادة علاقاتها الطبيعية مع لبنان وأنه ليس من العقول ان تسمح لرعاياها بالسفر اليه قبل جمع سلاح حزب الله داخل العاصمة اللبنانية وتنفيذ الشق المتعلق بانسحاب القوات السورية الى القطاع في اتفاق المائف. وقالت ان اقتراحاته الجديدة الى الحكومة اللبنانية اسرائيل باعادة النظر في مفاوضات مع لبنان، سوف تقتضين فيما بعد ملاحق تؤكد وجوب تكبير حزب الله وسحب انتشال القوات السورية. وارضحت الجهات ان الاتية الصحافية التي تحدثت عن عكس ذلك، إنما جرى وضعها في اطار آخر للصورة الحقيقية.

وقالت اوساط المراقبة ان الوفد الاميركي اعرب امام مسؤول غير مدني من المعارضة اللبنانية عن عدم رضى الادارة الاميركية من الموقف الاسرائيلي حيال مقترحات كيرستوفر المطلقة بعودة التفاوض بين سورية واسرائيل على الشكل الذي اتفق عليه، وان وزارة الاميركيين في لبنان ان واشنطن غير مستعدة لاعادة علاقاتها الطبيعية مع لبنان وأنه ليس من العقول ان تسمح لرعاياها بالسفر اليه قبل جمع سلاح حزب الله داخل العاصمة اللبنانية وتنفيذ الشق المتعلق بانسحاب القوات السورية الى القطاع في اتفاق المائف. وقالت ان اقتراحاته الجديدة الى الحكومة اللبنانية اسرائيل باعادة النظر في مفاوضات مع لبنان، سوف تقتضين فيما بعد ملاحق تؤكد وجوب تكبير حزب الله وسحب انتشال القوات السورية. وارضحت الجهات ان الاتية الصحافية التي تحدثت عن عكس ذلك، إنما جرى وضعها في اطار آخر للصورة الحقيقية.

وقالت اوساط المراقبة ان الوفد الاميركي اعرب امام مسؤول غير مدني من المعارضة اللبنانية عن عدم رضى الادارة الاميركية من الموقف الاسرائيلي حيال مقترحات كيرستوفر المطلقة بعودة التفاوض بين سورية واسرائيل على الشكل الذي اتفق عليه، وان وزارة الاميركيين في لبنان ان واشنطن غير مستعدة لاعادة علاقاتها الطبيعية مع لبنان وأنه ليس من العقول ان تسمح لرعاياها بالسفر اليه قبل جمع سلاح حزب الله داخل العاصمة اللبنانية وتنفيذ الشق المتعلق بانسحاب القوات السورية الى القطاع في اتفاق المائف. وقالت ان اقتراحاته الجديدة الى الحكومة اللبنانية اسرائيل باعادة النظر في مفاوضات مع لبنان، سوف تقتضين فيما بعد ملاحق تؤكد وجوب تكبير حزب الله وسحب انتشال القوات السورية. وارضحت الجهات ان الاتية الصحافية التي تحدثت عن عكس ذلك، إنما جرى وضعها في اطار آخر للصورة الحقيقية.

مراسل "الحر" في واشنطن يستضيف عمدة... واشنطن



عمدة واشنطن الجديد مع الزميل مصروية.



معلق بعض السفارات العربية والاسلامية في واشنطن

اقام مراسل «الحر» في واشنطن الزميل عبد السلام مصروية حفل غداء لعمدة واشنطن المنتخب ماريون تاري، حضره عدد من ممثلي سفارات عربية وإسلامية، بالإضافة الى مجموعة من الصحافيين العرب والاجانب والاميركيين. وقد تحدث عمدة العاصمة الاميركية في هذا الحفل الذي اقيم يوم 8 كانون الأول - ديسمبر الجاري في قاعة «النادي الدولي» عن اهمية وجود المجموعة الدولية والعربية في واشنطن، وعن برامج وطموحات المستقبلية. وتحدث الزميل مصروية (بصفته رئيس جمعية المراسلين الاجانب أيضاً) عن بعض ملاحظاته حول الجانب المهني، ولقد اقترحت مينة بهذا الخصوص مبدئياً استبعاد المراسلين الاجانب للمساهمة في تعزيز مسيرة العمل الصحفي.

القومية لأن الداعمين له هم نكر من الفصيلين عن الحزب.

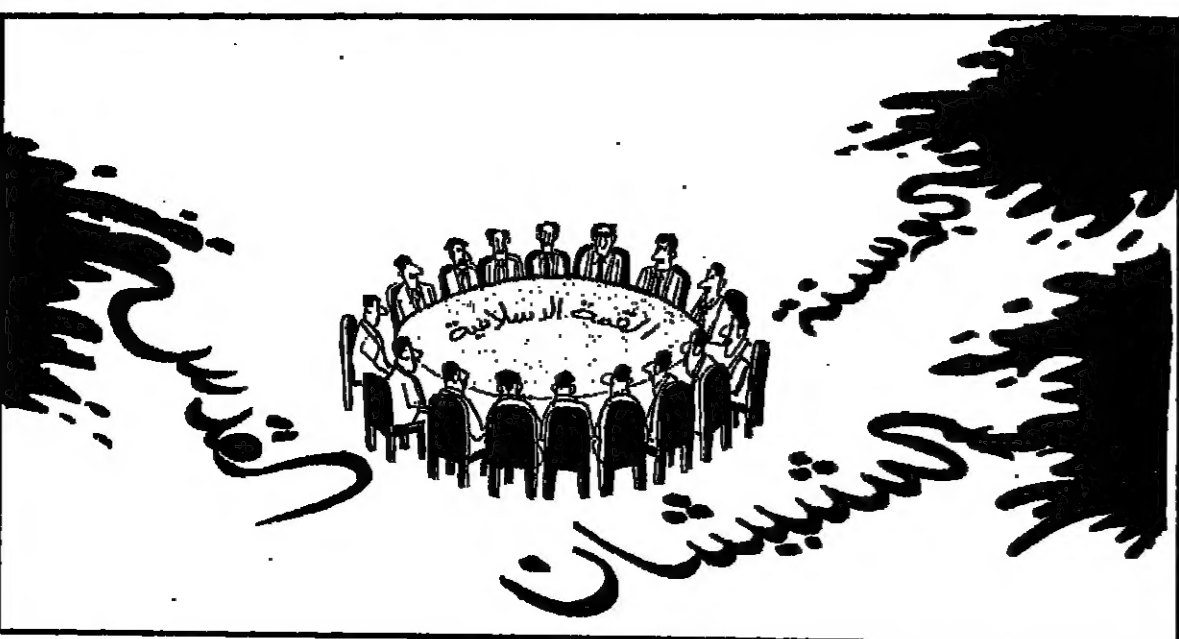
أما عن أسباب الانشقاق وانعقاد المؤتمر فقد تحدث عن «لـ «المحرر» الدكتور عبد الوهاب مصمود الذي انتخب اميناً للسر قائلاً: ان ذلك يعود الى تصاعد الخلافات بين عدد من أعضاء القيادة القطرية السابقة للحزب والدكتور قاسم سلام أمين سر القيادة القطرية وعضو القيادة القومية. واستحالة العمل ضمن إطار تنظيمي واحد، خصوصاً بعد قرار تجميد عدد من أعضاء القيادة السابقة، وفصل آخرين، وقبول استقالة مجاهد أبو الضواري، وانحياز القيادة القومية لوجهة نظر الرفيق قاسم سلام.

وفي رأي الدكتور عبد الوهاب مصمود ان هذه الخلافات في التي عطلت دور الحزب في الساحة اليمنية الكسبي ضمن القيادة القطرية السابقة، وعدد من أعضاء القيادة القطرية السابقة الذين اصدر الحزب قراراً بفصلهم في الشهر الماضي.

ومن الجدير بالذكر ان القيادة القومية للحزب قد اصدرت بياناً أكدت فيه عدم علاقة هؤلاء ومؤتمرهم بهاء كما أكدت في بيانها ان الحزب في اليمن قد عقد مؤتمره للقطري الثاني في ٢٠ - ٢١ أكتوبر الماضي على اثر دورته انتخابية كاملة شملت كافة مساهمات القطر وتوجت تلك الانتخابات بانتخاب قيادة قطرية امين سرها الدكتور قاسم سلام. فان مؤتمر القومية يعتبر ظاهرة سياسية تخريرية وهو نوع من الايام والتفصيل لا علاقة له بصوت البحث العربي الاشتراكي، ولا صلة له بالسياسة.

منظومة دول العالم الاسلامي تلعب دور "شاهد الزور"

من سر ايفو الى الشيشان



هذا التحالف الروسي - الصربي ان يحتل مركزاً أساسياً في «السلام البارد» الذي تحدث عنه بريس يلتسين قبل ايام في قمة يوراست «السلام» والاتحاد الأوروبي، عندما أعلن رسمياً عن رفض موسكو لادخال دول الستار الحديدي السابق في الحلف الأطلسي.

لكن الروس في البلقان يشكل بالثنية الى الاميركيين ضرورة لتكريس التناقض بين أوروبا الغربية وروسيا، والزام «الاتحاد الأوروبي» على البقاء في الحظيرة الاميركية على اساس القاعدة التي تدعو الى زمن الحرب الباردة: امن أوروبا لا تضمنه أوروبا لوحدها بل ان حدوده تقدر بالتسامح مع واشنطن ويضلل الملة الأطلسية، أي الاميركية.

هذا التحالف الروسي - الصربي ان يحتل مركزاً أساسياً في «السلام البارد» الذي تحدث عنه بريس يلتسين قبل ايام في قمة يوراست «السلام» والاتحاد الأوروبي، عندما أعلن رسمياً عن رفض موسكو لادخال دول الستار الحديدي السابق في الحلف الأطلسي.

لكن الروس في البلقان يشكل بالثنية الى الاميركيين ضرورة لتكريس التناقض بين أوروبا الغربية وروسيا، والزام «الاتحاد الأوروبي» على البقاء في الحظيرة الاميركية على اساس القاعدة التي تدعو الى زمن الحرب الباردة: امن أوروبا لا تضمنه أوروبا لوحدها بل ان حدوده تقدر بالتسامح مع واشنطن ويضلل الملة الأطلسية، أي الاميركية.

هذا التحالف الروسي - الصربي ان يحتل مركزاً أساسياً في «السلام البارد» الذي تحدث عنه بريس يلتسين قبل ايام في قمة يوراست «السلام» والاتحاد الأوروبي، عندما أعلن رسمياً عن رفض موسكو لادخال دول الستار الحديدي السابق في الحلف الأطلسي.

لكن الروس في البلقان يشكل بالثنية الى الاميركيين ضرورة لتكريس التناقض بين أوروبا الغربية وروسيا، والزام «الاتحاد الأوروبي» على البقاء في الحظيرة الاميركية على اساس القاعدة التي تدعو الى زمن الحرب الباردة: امن أوروبا لا تضمنه أوروبا لوحدها بل ان حدوده تقدر بالتسامح مع واشنطن ويضلل الملة الأطلسية، أي الاميركية.



حاولنا في مقالنا السابق ان نقول ان حكومة الوحدة الوطنية التي جاءت نتيجة للانتخابات التي فزت القوى واعلمت حزب مانديلا الاغلبية المريحة أكدت مقولة النفس المناضل (نيزوموند توتو) ان جنوب افريقيا بلد كقوس قزح Rain Bow Country وهو بحق وصف يطابق هذا التنوع والتباين ولهذا جاء تكوين الحكومة يشتمل الألوان الرئيسية للأحزاب والأعراق وربما الديانات... مجلس الوزراء هذا يؤكد حقيقة ان هذه الحكومة مثلت وبالجمبع الحقيقي لكل حزب وكل طائفة... ولعله من الصعب ان نكتب عن جميع الوزراء ولكن نستحاول ان نقول بعض الكلمات عن بعض الوزراء الذين نتقدم ان دورهم الاكبر من دورهم الاقل وسأركز ما أمكن عن الشخصيات التي ارى انها ستشكل مستقبل هذا القطر الذي سيحل مكاناً مرموقاً في مستقبل الأيام.

ونحن بصدد القراءة في شخصيات بناة نهضة جنوب افريقيا الآن... أو لنقل بالصياح أكثر الذين يفتخرون جبر السوفلية الآن وهي جمر بحق... فما يزال ارث الماضي بموارثه المترسبة بجمم في الأبنية والاكباد وما تزال في الحلق بعض موارث الممارسات الضالعة وما تزال وحتى الآن الخطى غير راكفة في السير على شارع ممنوع ومتجر محظور وسجنا ما يزال يلقح فمه ساخر... بل ان الملايين من المحرورين السود يحملون بطي صفحة الماضي بسرعة البرق... وهو امر ليس مستحيلًا فقط وإنما عين المستحيل... ذلك ان الفواتير المطالب تسديدها تبدأ من التعليم والنسك والماء، التالي الى حق العمل وانهاء البطالة... بل تدفع الى تطمين كل جهة من الوان الطيف بامكانية التعميش والتأكيد الثقة ومحو ذكريات الماضي المؤلمة... البيض خائفون ووجلون من انقلاب يلق كل شيء... وفادة السود ما يفتانن بملعون البيض لامكانية التعاضد وجهرة السود تتوق لتبديل الحال في غمضة العين... وهكذا يبدو كرسى الوزارة من الموائد الحرة وغير الآمنة... بل ان الجميع يوقعون تمام اليقين في الرئيس مابندلا... يرون فيه الضمانة الاكيدة للوحدة... يرون الحكمة التي انضجها عبر الصبر والتجربة المبررة يرون فيه امكانية ضمان المسيرة ولا يخافون وهو على مقاليد الحكم وهو على قيد الحياة اي انقلاب درامي في ثمة نواتج من الملائات الأمنية: النوع المعتد في شمال العراق والذي يمكن ان يفسر اميركية على صعيد تطبيع، والنوع المعتد في البوسنة والذي يعكس عدم وجود ارادة اميركية في تطبيع، ولو اخذنا مسألة الملائات من الناحية البينية لوجب المطالبة بها لحماية الكيان الشيشاني، فاذا بالرئيس الاميركي كلينتون يعلن على الملأ ان ما يحدث في الشيشان قضية روسية داخلية... ولكنه يقول: تنادي باللائات الانية حيث لنا مصلحة في ذلك فقط لا غير... واذا كان هذا الموقف غير مستغرب من جانب واشنطن، فانه من المستغرب ان لا يصدر عن منظومة الدول الاسلامية ولو على صعيد «اعلان سيادة» طالما ان هذه المنظومة تقول وتقول وتقول... ولا تفعل.

صحيح انه ليس في وسع احد ان يتنكر لـ «الواقعية السياسية» التي تخفي ما تخفي من نفاق ومظالم، وخير دليل على ذلك احتفال تسليم جائزة نوبل لاسحق رابين وشمعون بيريز ويأسر عرفات... ولكن الواقعية السياسية تقتضي قواعدهم الدولية وموازن القوى لا يقتضي في ان يحجب الاظهار ويكتم الاواء ويصم الاذان عن نكبة كسلك التي تحل بالشيشان... فعدا عن اشتغال الأوضاع في الجمهوريات الاسلامية، السوفياتية سابقاً، وقد تشتمل في العام ١٩٩٥، مسيحيين التذكير بملسة الشيشان من باب اليكاه على الاطلاق. فهذا الاستحقاق ات حتماً ما دامت الاصوات ترتفع من جديد مطالبة باحياء منظومة الاتحاد السوفياتي ولو في صيغة معدلة عن الصيغة السابقة.

والايماء ستؤكد ما هو مؤكد ومعروف. من سريافو الى الشيشان مايس ثلو ماس يشهد عليها العالم الاسلامي... زوراً.

حسن حمادة



حوار عاصف تحت حراسة بوليسية مشددة
في فندق الريتز
البارسي

تسليمية نصريين

تواجه ثلاث فتيات محجبات:

الذين يبيعوا أنفسهن

هذا «حوار ساخن» بين الكاتبة البنغالية تسليمية نصريين - التي احتفلت فرنسا بمجيئها كرمز للنضال ضد الظلم، ومن أجل تحرير المرأة المسلمة - وثلاث فتيات مسلمات محجبات: حكيمية، وفاطمة، ورحيمية، طردن من المدارس الفرنسية بسبب تمسكهن بوضع الفولان على رؤوسهن. جرى الحوار في غرفة مغلقة في فندق الريتز، وتحت حماية أمنية مشددة، وبمبادرة من مجلة «لوتوفيل أوبزرفاتور» الفرنسية، وتناول موضوعات صدامية. الملتقى للنظر في أعمار الفتيات تتراوح بين ١٦ و ٢١ سنة، وقد أظهرن الكثير من الحكمة والشجاعة، في حين اكتشف ضعف تسليمية وتهاوت حججهن. لقد اتهمت الفتيات بأنهن لسن أكثر من بيفاتوات، فريدن بصوت واحد «انت بيفاء» وكان واضحاً أنها متحيزة بشكل فاضح ضد الإسلام والشرق، وأنها مبهوره بالحضارة الغربية دون أن تملك الحجج الكافية.

«المحررة» تنقل النص الحرفي لهذا الحوار، اسهاماً منها في إغناء المناقشة الحرة.

أنني لا اتسامح مع نظام يهين المرأة

تسليمية: لا اعتقد انك قرأتين القرآن كما فعلت أنا، قرأتها مائة مرة موعظاً من مرة واحدة. من الصعب جداً الحوار في هذا الجو... لقد كتبت كتاباً بعنوان «النساء والقرآن» وحاولت فيه أن أشرح ما هو إيجابى أو سلبى في النص.

حكيمية: إذا كان تحريم الزنا والفسق - براك - من السلبيات، فمن نرى أن هذا إيجابى...

تسليمية: تحريم الزنا لا يسأل إلا النساء.

فاطمة: كلا... الرجال والنساء متساويين أمام هذا التحريم، عندما نسمع ما تقولين، يراودنا شعور بأنك تعانين من عقدة نفسية وجسدية من الإسلام، وأنت تشعيرين بكرة قوي ضد.

تسليمية: أنت تبحثين عن الإسلام الأولى كما سئله القرآن، ويراي لا يوجد فيه إلا إيجابية واحدة هي تحريم صراحة على أن الرجال متفوقون على النساء، وأن المرأة أتت من ضلع الرجل، وهذا ليس حيايداً ولا علمياً بل هذه طريقة لتأكيد تفوق الرجل منذ الأول. ثم لماذا بحق للرجل المرأة أربعة نساء وأليس العكس؟ هذه هي المساواة الحقاً.

حكيمية: أنت تسلمين تحليلاً مغرضاً للدين... انظري البنا، هل يبدو علينا أننا نعانى من الاضطهاد؟

تسليمية: لا يبدو عليك الاضطهاد لأنك تمشين في دولة علمانية، لكن لماذا يتوجب عليك ارتداء الحجاب؟ وهل نحن دولة المرأة؟

رحيمية: أنا مسلمة ولا أريد أن أمارس شعائري الدينية كما ارتأت.

حق فرنسا في العلمانية، لا يجوز أن يحرمننا حق التعليم

تسليمية: بالتأكيد لا، فالرجل يحق له إقامة العلاقات الجنسية مع «الاماء» الذين لا يستطيعون أبداً أن يعجبين زوجات حقيقيات.

حكيمية: هذا خاطئ، فالرجل يستطيع امتلاك الزوج منتهن بعد ذلك.

تسليمية: أسفة، لكن النص القرآني يمنع هذا.

فاطمة: على كل الأحوال لم يعد هناك أم في عصرنا هذا! تسليمية: اليوم نحن ندعوهن الخاسرات، وعندما فلما أن تقبلن خبيثات أزواجكن لكن مع تلك الخدمات، أو أن تعترف جميعاً بأن القرآن قد أصبح قديماً وعلينا تجاوزه، وفي هذه الحالة لماذا تطيق ما ورد فيه حروباً؟

حكيمية: الحجاب هو فلسفة للغة والأخلاق، أنه مطالبية المرأة بتخصيص سحرها وجاذبيتها لشخص واحد.

تسليمية: أكثر مرة أخرى: العنصرية والأمومة وكل ما يتعلق بالمرأة هي قوانين تذكيرية، وأنا اعتقد أن المهم حقاً هو الكائن البشري وقدرته على ممارسة إنسانيته وشرفه، وهذا لا علاقة له بجهازه التناسلي، ولهذا فلما لا اعتقد بمنزلة الفتاة.

فاطمة: العنصرية شيء، خاص بين الفتاة وخالفها، وإذا فقتها فهذا شأن خاص بها وبزوجها الذي لا يحق له أن يفتل أو يرفض، ولا يجوز لأحد التدخل بهذا.

تسليمية: للجميع الحق بإشباع غريزته الجنسية، جسداً يلي علينا ذلك وهو يخصنا.

حكيمية: الطبيعة نفسها متميزة فقد فرضت على المرأة أن تولد بفخشاء بكارة لا الرجال.

تسليمية: أنا لا أحاسب الطبيعة، المرأة مختلفة عن الرجل، وهذا ليس ظالماً أو عدلاً، لكن المجتمع القائم على قيم الذكورة يجد الطريقة للاستفادة من ذلك.

حكيمية: جسداً ملكنا وهو مقدس، شحرننا غسال علينا، وإذا كنت لا تتقدمين أن لجسداً قديمة كبيرة فهذا حقك، أما نحن فنعتقد أن جسداً أغلى علينا من الموناليزا، وهو رمز ثقافتنا.

تسليمية: أنا مع المساواة بين الجنسين، وأضيف أن الظلم الذي تتعرض له المرأة تقاسمه جميع الأبناء، لكن الغرب قد تمكن من تجاوز ذلك بفضل القوانين الحديثة، هذه ليست حالة البلاد الإسلامية.

حكيمية: المشكلة معك هي أنك تهاجمين فقط الدين الإسلامي دون أن تقدمي حججاً مقنعة. أنا لا أحاسبك على عدم إيمانك، لكني أعجب عليك بمهاجمة القيم الغالية على قلوبنا، ولدي شعور أنك تستغلين الفرصة لتجعلي من الإسلام كيش فداء على شق سلمان رشدي.

فاطمة: ساكنون أقل حسماً من حكيمية. أنا لا أعرفك غير أنني متعجبة بشجاعته، لكن اعتقد أنك استندت من الإعلام لتحريض أفكارك، لكن هذا الإعلام وخاصة الفرنسي منه، يستغلك لحاربة ما يطلق عليه اسم الأصولية، ومن جهة ثانية لم اسمك تتكلمين إلا عن الإسلام، وعن مواقفه الخاطئة.

تسليمية: القرآن هو الذي يمنع المرأة من العمل، لا قوانين فرنسية! حكيمية: أنت تريدين حقاً أن يرفض علينا ديننا العمل لدى شركة رينو من الساعة الخامسة صباحاً؟ أنا اتعلم وأحصل على شهادات، عمل المرأة هو حق وليس واجباً في الإسلام.

تسليمية: أنت ببساطة لا تحبين أيضاً.

رحيمية: أنا لم أقرأ كتابك، ولا أوافق على أرائك، لكني أدين أولئك الذين يحكمون عليك بالوث.

فاطمة: لدي شعور أننا نتكلم عن قرأتين مختلفتين جذرياً: تسليمة: أنت فلتتكن عن العلمانية. تسليمة: أنا أفهم أن تكون فرنسا علمانية، لكن بلد حقوق الإنسان هذا يحرمنا من حق التعليم، لقد طردت اثنا عشر فتاة من مدارسهن لأنهن رفضن رفع الحجاب، عليك أن تحاربي كل ذلك أن كنت حقيقتاً صاندة.

وتسليمية: عليك أيضاً محاربة العلمانية التي تحرمنا من حقنا في تعليم العلم.

تسليمية: أغلب نساء بنغلاديش يرفضن بالتخلص من الحجاب، وأنن تعشن في بلد علماني وتترن تطيق الشرائع الدينية!

حكيمية: إذا كانت علمانية فرنسا لا تبيح لنا حقنا في ديننا فهذا تناقض مع الدستور الفرنسي نفسه، أود أن أعرف رأيك حول موضوع الحجاب وطرد الفتيات المسلمات من المدارس؟

تسليمية: أية امرأة مسلمة تعي وضعها وتحققها عليها أن تترك الحجاب لأنه رمز دينيتها.

حكيمية: أنه لن المضحك حقاً أن تدافعي عنا رغم أنونا.

تسليمية: أنتي لا اتسامح مع النظام الذي يهين المرأة.

حكيمية: أنت سطحية، فلا يكفي أن تملك المرأة وأجبهه الحرية كي تكون حرة حقاً.

رحيمية: تجنبت حتى الآن إعطاء رأيك حول مسألة الحجاب؟

تسليمية: هذا قرار يخص الحكومة الفرنسية... فليكن!

فاطمة: هذا يلقينا في أحضان الأصوليين... فليكن!

تسليمية: أكثر أن هذا قرار يخص الحكومة الفرنسية ولا يحق لأي مسلمة ارتداء الحجاب الإسلامي.

لندن - «المحرر»

لم يعد هناك شك لدى المتطرفين العرب والمسلمين للحجيج في بريطانيا أو حاملبي جنسيتها، في أنهم أصبحوا عرضة للاضطهاد والملاحقات «المبررة» ولخسارة التوظيف الهائلة التي يعدهم بها الاقتصاد الانكليزي المترنح بقوة منذ نهاية حرب الخليج الأخيرة. لقد تحول هؤلاء إلى أهداف متحركة، لسهام لفتن على الساحة البريطانية: اللوبي الانكليزي الصغير على سبيل المثال، من اقتصاد البلاد وتجارتها ومصاريفها وشركاتها ومؤسستها، ثم اللوبي اليهودي الصغير على ثلاثين بالمئة من المداخيل المالية ومضاربات المورصة وغسل أموال الجارية مثل مخدرات امريكا اللاتينية والمالية الدولية وغيرها.

■ اللغة الأولى ذات العصبية العينية المتكبر - ساكنون الخاطئة تحيط نفسها بحزام من الحلقاء الداخلية خديعة التماسك، من بينها حلقة مالكي العقارات الفاسدة، وحلقة الطبقة السياسية المتزينة الرافضة حتى الانضمام إلى أي شكل من أشكال الجندية أو الانسحاب إلى التوجه مع أوروبا، وحلقة التفتيش داخل مجلس اللوائح التي تمسك بيد المصير النهائي للبيئة الاقتصادية العامة للدولة، وحلقة المتفتن من نواب الطبقة المتوسطة داخل مجلس العموم التي تسيطر على القوانين التشريعي والتنفذي في آن معاً.

من هنا، تشهد ساحة المال في انكلترا منذ مطلع الثمانينات معركة تصفيات شرسة لأمبراطوريات البثور - دولارات وحلقاتها من التماسك للفرقة على حواشيتها، تحولت منذ مطلع التسعينات إلى «مجزرة» سبخت فيها جلود عربية لا تحصى وطلعت فيها رؤس لا تعد، بعدما شمر اللوبيان البريطانيان بوعم الزحف العربي - الإسلامي باتجاه قلاعهم تلك وراحت هذه الامبراطوريات تتساقط الواحدة تلو الأخرى، فكان اعطها انهاراً «بيك الاعتماد والتجارة الدولي» ملكه الأصلي الشيخ زايد بن سلطان حاكم دولة الامارات العربية، وأحد المصارف العشرة الأكبر في العالم، حيث كان رأس ماله يزيد على ١٢ مليار دولار.

توالي انهياراتها

وبعد ضرب هذا المصرف الكبير الذي خلف وراءه عشرات حالات الافلاس المؤسسات وشركات ومصارف عربية وإسلامية متوسطة وصغيرة الحجم كانت تعمل بدمه وقروضه، ولقدان آلاف الدراهم العرب مدخراتهم فيه، وضرباً ثأراً للبرجن الثانية والثالثة الذين يلجأ لجهالي خسائرهم حوالي مليار ونصف المليار دولار، توجهت انظار اللوبيين البريطاني واليهودي إلى صاحب امبراطورية «بيلي» بيل، اميل نادر اللوبيين القويين التركي حامل الجنسية البريطانية ومالك عشرات الشركات المتفرعة عن شركته الأم، فضلاً عن فنانك الدرجة الأولى في بريطانيا وعلى استناده هياكل الصواريخ وقواعدا والقنابل النووية والماترات والذبابات إل... فلقد اتهمنا يصنع

■ أما اللغة اليهودية الثانية فتتمتع بهامش اقتصادي واضح لا بأس بحجمه لكنه ملحوظ في دستور اللغة الانكليزية كيد ثابت له خلفيته السياسية والاقتصادية، كتدبير عاظمي عن تضامن مستمر ضد نازية الحرب المالية الثانية التي ما زالت أوروبا تتحمل حتى الآن اعباء تسعير اوساخها، دون العودة إلى الأسباب ولا إلى الحقائق الخفية، ودون أن يكن لها أي علاقة بما حدث لليهود.

وهذه اللغة أيضاً، سؤرت كويتوتها للالي داخل بريطانيا، أسرة بالكوتوتوات اليهودية للمالقة في عواصف الغرب فاطية، بحيث لا يستطيع أحد اختراقها حتى من اللغة الأولى الانكليزية، وهذا أمر أصبح متعارفاً عليه بين الطرفين كواقع ثابت في هيكلية النظام الملكي القائم، إلا أن خطورة هذه الفشة تكمن في خلفيتها السياسية الصهيونية - الاسرائيلية التي لا يمكن سلبها عن واقعها الاقتصادي والعلمي والتي تسب كل مجهوداتها في النتيجة داخل هذه الخلفية.

لذلك تتجلى قمة التمان التي تلاحس حدود الانصهار بين أهداف هاتين اللغتين، وهي

«مصيصة» انكليزية - يهودية لأموال النفط بريطانيا تصفي الاثرياء العرب!

بدأت العملية ببنك الاعتماد والتجارة
لملكه الشيخ زايد...

ولن تنتهي عند حدود طائرة الفاشقي!

معركة هارولد

وفي اراض ومطع القشربين الماضيين، كانت حملة منظمة ضد مالكي محلات «هارولد» الأشهر والأكبر في بريطانيا الفاياد اخوان مصرية، قد انشئت شكلها النهائي، في محاولة لتزاع هذا العالم الاقتصادي الضخم في الملكة المتحدة بكاملها، بعدما كان رئيس مجلس ادارته محمد علياد اشتره في نهاية الثمانينات من شركة «هارولد» بأكثر من ٦٥٠ مليون استرلينية لتدمل حوالي المليار دولار بالأسواق الشرعية الحكومية المتعارف عليها في كل الدول الخضر وغير الخضر.

لكن يبدو أن اللوبيين الانكليزي واليهودي، بدافع تعصبهم من الأول، ويساين من الثاني صمما على استعادة «هارولد» مهما كلفهم الأمر، فحركوا صحتهم وجماعاتهم داخل البرلمان الانكليزي، بحق على مستوى رئاسة الحكومة نفسها، في محاولة سافرة لم يسبق لها مثل من الدعاية الواضحة والتعامل العلني لغرب هذه الامبراطورية المصرية العربية، وحسابات مدير اللوبيين المتفرقة لم تنطق في حسابات حقل الاخوين الفاياد الذين قاما بهجوم مضاعف، تدرجت على اثره رؤس ثلاثة وزراء، من حكومة جين ميجور، استقالوا الواحد تلو الآخر، لظهورهم في حملة التضييق هذه، وإعلان محمد علياد أنهم فيضوا منه ومن سواه، رغم أن لا يفيضون فده.

والى الرغم من أن القضية انتزعت عند هذا الحد «بانتصار» أصحاب «هارولد» المصري، فإن الكثيرين من القضاة البريطانيين والذين خرج فاترة ضرة اللوبيين يتقدمون بأنها لم تنته كلياً، وإنما هناك استعدادات أخرى ما زالت مستمرة للانقضاض مجدداً على سحت الطروق، لأن القرار اتخذ بموضوع تصفية أصحاب هذه المحلات «الخروج»، بعدما استفرجوا أموالهم التي وضعوها في هذا المشروع، مضاعفة، بالخطوط المحرر تقضي بعدم ضخم بأكثر من ذلك.

... والفاشقي

ويوم الثلاثاء الأسبق، فوجيء رجل الأعمال السعودي عدنان الفاشقي بقرار من إحدى محاكم لندن بمنع اقلاع طائرته الخاصة من نوع «دي سي ٩» قبل تسديد مبلغ ٨ ملايين استرلينية إلى شركة «اوبنور» كغذاء على فرض بمبلغ ٤٧ مليون و ٧٠٠ الف استرلينية تدعي الشركات بدمه إحدى شركاته وعلى الرغم من أن الفاشقي أعلن لصحيفة «ذي تايمز» من جنوب فرنسا أن ما تدعي «اوبنور» هو حق مكتسب له منها في صفقة حققها لها مع ليبيا، إلا أن طائرته مساً زالت تحت يد السلطات البريطانية وتحت رحمة لوبي هذه الشركة مزدوجة المالة. إلا أن الفاشقي قال ساعراً تعليقاً على هذا الاحتجاز: «ربيت لهم ملايين ال «دي سي ٩» أنهم أصبحوا بالذم عندنا رأيتهم أصد بطائري الأخرى من نوع بوينغ ٧٧٧ التي كانت بانتظاري».

لكن السؤال يبقى: إلى متى ستبقى هذه الوثنية بالظن أن الخطوط الاقتصادية البريطانية؟



رسم سخر للشيخ زايد «الطائر» بعد الأسس مصره في بريطانيا طائرة مصيصة ذي تايمز، في ١٩٩٦

١١

«المحرر» - العدد (٢٨٣) - ٤١ - الاثنين ١٩ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤

١٠ «المحرر» - العدد (٢٨٣) - ٤١ - الاثنين ١٩ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤

الحزب الوطني "المتصوف": مدد يا سيادة الرئيس مدد..

الشيخ أحمد القصبى شيخ مشايخ الطرق الصوفية في مصر انضم مؤخراً إلى الحزب الوطني الحاكم، وانضمامه إلى الحزب مخالف للقانون رقم ١٨ لعام ١٩٧٥ الذي يمنع مشايخ الطرق الصوفية من العمل السياسي.

لكن المشكلة ليست هنا، فابواب الحزب الحاكم واسعة لكل ذي كمة واسعة، المشكلة هي في اسباب انضمام شيخ مشايخ الصوفيين الزاهدين في الحياة الدنيا إلى الحزب الوطني، في تفسير ذلك ثلاثة اتجاهات:

● الرأي الأول أن الشيخ القصبى عندما رأى «زهد» وتصوف، قيادات الحزب وتقدمهم في العبادة ونظامهم ونعمهم وأن ليس بينهم لص ولا مرتش ولا قاتل ولا فاطح طريق، فقد قرر ضم الحزب إلى الطرق الصوفية.

● الرأي الثاني أن انضمام الشيخ المتصوف إلى الحزب كان نتيجة الاتجاهات الصوفية التي برزت مؤخرًا في الحزب، فلم يعد أي من قيادات هذا الحزب يركب الرئيس أو يرتدي بدلات بيبيز كاردان، وقد ارتدوا جميعاً «خفة الصوفية» وذهبوا في الدنيا بدءاً من عثمان أحمد عثمان وانتهاء بسيادة الرئيس وزوجته وأبنائه.

● الرأي الثالث وهو الذي يرحبه الرافضون، أن سبب الانضمام يعود إلى انتشار الجح والعارفوت في جميع أنحاء مصر. وبما أن العمل الحزبي حالياً في اجازة طوية، فلا بد من أن تصبح الدولة كلها من المتصوفة.

قريباً تخرج المسيرات الشعبية في جميع أنحاء مصر وعلى رأسها الشيخ القصبى وهي ترقص، وتتشاهد حلقات الزامر عاطف صديقي وفتحي سرور ويوسف والي وصفوت الشريف وهي تدور والكل يصيح: مدد... مدد يا سيادة الرئيس!

لكن تكتمل المهابة على الطريقة الشكسبيرية، نطالب الشيخ متولي شعراوي والشيخ مصطفى محمود والشيخ الفاسي وغيرهم من متصوفة القرن العشرين بالانضمام إلى حزب الرئيس حسني مبارك...

نسال الله أن تنتقل المدوى إلى الشقيقة اسرائيل، فهذا هو الحل الوحيد للقضاء عليها قضاءً مبرماً.

سامي بيروني

راي "المحرر الساخر"

السلام مسيرة لا مظاهرة

لامر ما جدد قصير انقه، ولامر ما اطلقت وسائل الاعلام العربية على عملية السلام الشرق اوسطية اسم مسيرة السلام، فالمسيرة تنظمها الحكومة والاحزاب والقوى الوطنية التقدمية لالتهاج بمنجزات مولانا السلطان والتهافت بحياته وتجديد البيعة له لفترة ولاية جديدة. اما المظاهرة او التظاهرة فهي عمل جماهيري عفوي يقوم به الشعب للتعبير عن استنكاره مثلاً. لا سمح الله. للرشوة والتعذيب والاعتقال الكيفي او ضد زيارة وزير خارجية الولايات المتحدة يوم كانت دولة اميرالية، وقبل تحولها إلى كعبة يحج اليها من هب وبه من حكام العالم الثالث والخلائين. مسيرة السلام هي الاسم الصحيح لعملية السلام الاسرائيلي الذي نؤخذ نحوه على بطوننا كما يقول الشاعر:

لنا حق يحاول التماس

ويطالهم بنفذ بالسلام

في المسيرات الشعبية التي عرفناها خلال ربع القرن الماضي تهتف الجماهير الفقيرة وبين قلوبها وشفاها «حرب عوان» انها تدعو بطول العمر للأيدي التي تسمى قطعها من الكتف، ولقندي بالدم والروح من ترجو أن يقصف الله عمره اليوم اليوم وليس غداً.

وفي مسيرة السلام، كما في المسيرات الشعبية، كل شيء منظم، التهاتفات مدروسة، البداية معروفة، والنهاية معروفة ومحفوظة عن ظهر قلب كما يحفظ التلاميذ الاناشيد الوطنية. في مسيرة السلام البداية خجولة من مريد، رسالة تطمينات وضمائمات من راعي المؤتمر للقطيع الذي يرعى الكلا والحشائش، ويعمدا استفراد في مفاوضات سرية في اوسلو، والنهاية في قصر البلدية في غزة تحت الانقذاب الاسرائيلي.

في المسيرات الشعبية تستنفر وسائل المواصلات لنقل الجماهير المبهجة، إلى الساحات للرقص والديكة والتهافت، ركوب الباص مجاناً، ويوم المسيرة عطلة رسمية مدفوعة الأجر، وفي المسيرة السلمية تستنفر وسائل الاعلام لنقل الجماهير من حالة الصمود إلى الحدود، من الرقص واللاذات إلى القبول والمصافحات.

منذ قرون والمنطقة العربية تحكمها مقولة واحدة تغتبر الدنيا ولا تغتبر هذه المقولة: الحاكم على صواب، والمواطن على خطأ. المواطن قد يرقص على انغام السلطة، ويسير في مسيراتها الشعبية والسلمية مباركاً، ولا حول ولا قوة الا بالله.

ابو سحر التيشي

سؤال وجواب

السؤال : ما هو أفضل "وضع" للموت قهراً؟
الجواب : الوضع الحالي !

المضحك المبكي

أهم أحداث سنة ١٩٩٥ تنبؤات الفلكيين للتقدميين للعام الجديد

- عقد المكتب السياسي للاتحاد التقدمي للفلكيين اليساريين العرب جلسة استثنائية لدراسة تأثير النجوم على الكرة الأرضية خلال العام القادم، ولحرفة أهم ما سيحدث في العالم، وحضر الجلسة مندوبون عن ملوك الجان، وبعد اجراء الحسابات الفلكية على حركة كوكب «زحل» الذي يتحكم حالياً في مسار الكون، تكلم لدى الاتحاد ما يلي:
- ١- تبدأ سنة ١٩٩٥ في اليوم الأول من شهر كانون الثاني (يناير) وتستمر حتى الساعة الثانية عشرة ليلاً من مساء آخر يوم في شهر كانون الأول (ديسمبر) في ١٩٩٥/١٢/٣١.
- ٢- يكون الشهر الأول من السنة الجديدة ٣١ يوماً بالتام والكامل، وهو أمر عجيب جداً لا يحدث الا كل عام مرة واحدة.
- ٣- يبدأ المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها بالصيام عند رؤية هلال شهر رمضان ويتقنون في نهاية الشهر.
- ٤- في فرنسا تجري الانتخابات الرئاسية في شهر ايار - مايو وسيغفر فيها بالتاكيد أحد المرشحين. أما الرئيس فرانسوا ميتران فسامه أحد احتمالات: اما أن يختره الله إلى جواره أو يبقى على قيد الحياة.
- ٥- في البلدان العربية هناك احتمالات عديدة متوترة على مصارعها. ويمكن تلخيصها كما يلي: اما أن يبقوا في الحكم أو لا...
- ٦- يكون الحج إلى بيت الله في مكة المكرمة هذا العام خلال العشرة أيام الأولى من شهر ذي الحجة حسب التقويم الهجري القمري. وقع عيد الأضحى بعد انتهاء الحج مباشرة، والله اعلم.
- ٧- مسيرة السلام بين العرب واسرائيل قد تستمر وقد تتوقف، واسرائيل ربما تستنفر وسائل المواصلات لنقل وتسحب، وهذا مؤكد لا يتاير الباطل.
- ٨- الأوضاع الاقتصادية أما أن تسير من الجوان وربما لا تسير، وأما أن تسير بالعكس أي من الأسوأ إلى ما هو أسوأ منه.
- ٩- في العام الجديد سيختر الباربي عز وجل بعض كبار الاعلاميين العرب إلى جواره، وبعد اعلان وفاتهم رسمياً سيكتب مكتب دفن الموتى المهمة.
- وهناك تنبؤات أخرى أهمها أن واشنطن ستقل عاصمة الولايات المتحدة الأميركية خلال العام القادم، ولنا سنقي مقهورين ومطاربين ومطسبين إلى اقرب الأجلين.

ابو سحر الفلكي

دائرة الطابو

يقول شاعر عربي قديم: ان الموت عادل، فهو يصيب الفقير والغني في آن معاً، يطال المواطن والشاهد، البسوي وصاحب السمو، لكن هل سمعتم بشاة مات تحت اكياس الفحم في ميناء استامبول؟

يقول شاعر عربي قديم أن الموت عادل، يدخل قصور السادة واكواخ العبيد في آن معاً، لكن هل سمعتم بأحد السادة من ساكني القصور مات جوعاً؟

أما إذا فاقول: لكي يكون الموت عادلاً، يجب أن تكون الحياة هي أيضاً عادلة!

هكذا وضع الشاعر التركي الكبير نافذ حكمت القضية، لكي يكون الموت عادلاً ينبغي أن تكون الحياة عادلة. ولقد مات نافذ حكمت بعد ذلك كما مات عثمان عامل التحميل في ميناء استامبول، لم يمت تحت اكياس الفحم، لكنه مات تحت ما هو اقسى من ذلك وأمر، مات في الغربة بعيداً عن زوجته منور وأبنائه محمد، مات بحلم باسمية على شاطئ البوسفور.

اجهزة الأمن العربية مثلها مثل الموت العربي، هي أيضاً عادلة، لديها اضابير للأغنياء والفقراء، ملفات لأهل اليسار وأهل اليمين، لديها «فيس» للأصوليين والمحجدين، للخنوة وللوطنيين، لا فرق بين عربي وأعجمي الا في الاضابير.

لم يدخل اسمي دائرة الطابو في يوم من الأيام، وما افقه سبيخل، لكن لي اضبارة في كل مخفر شرطة على امتداد الوطن الكبير، والمعالجة واضحة وبسيطة، اما أن يدخل اسمك في السجل العسكري، أو في سجلات المخابرات، ولا يجوز الجمع بين الاثنين الا في حالات نادرة يحدها قانون المانيا الغربية.

نحن الذين اخرجتنا السلطات العربية لماخرجتنا، لا نشعر بالاسى لان اسمنا ممنوعة في دائرة السجل العقاري ومصرح بها في سجلات البوليس. فالذين تمتلئوا باسمائهم صفحات الطابو انعم منا عيشاً، لكننا انعم منهم نوماً. حسبانهم في تفتيز ماينهانن بك وكريدي ليونيه، وحسابنا عند البقالين وبائع الخضار، ورزقهم في آبار النفط وحلبات السباق وعمولات صفقات السلاح. هم يتابعون اسمنا بالدولار ونحن نتدبح اسمنا بالسنتيميل.

يكتمل في مديح وسادة الغنم ويتكتم لوقوف المسحورين من سجنائهم. وسنفتحت التاريخ أن العجز يتحقق من اجتماع الفلاح، وأن التفتيز للشعوب بهذا تجبر الحكام.

صباح العكوي

معارضة شرعية

الحابل والتابل

قال سليمان بن وهب العباسي: «اطال الله إسماعيل في الأجل والعالج، فاستلهمته بقولي: «اطال الله، يا كساتوبنا الشباطر في البساطل ويا شاعورنا المنفوخ كالبطل على طابل، وكالكشري الأميري أو البيرميلي. يا باقل..»

ويا سباسبنا الإلهاذ من لص ومن جبايل، وقبيح كل مكروه وعشتم فرحاً شاصل فنبان الخبيث قسعدم وإن المرتجي واصل وإن الوطن الفاني بامسججنا لكم حاصل

ملائم أرضه عدلاً ونور جهنم شاعل وحسرت لنا القيس، وصار المعتمد راحل وقلقلتم له بالاً كسمما الحابل بالتابل

هنيئاً ايها الإنشراح، كل منكم راجل وكل ينطع الخبيث، ومن طبع العسدي أكل وفي الجببناز استبناز تراه صاعداً نازل وأوحلتم وإن الوحل من السببنازكم جبال فعبشوا في سببنازات بلا هم ولا شبال وعاشت في بنوك الغرب اموال لها فحاشا ولا نرجسوا لكم غرقاً بقسم الرمل في حاشا ولا ندعوا لكم لغداً بالسمى سببناز فاشا

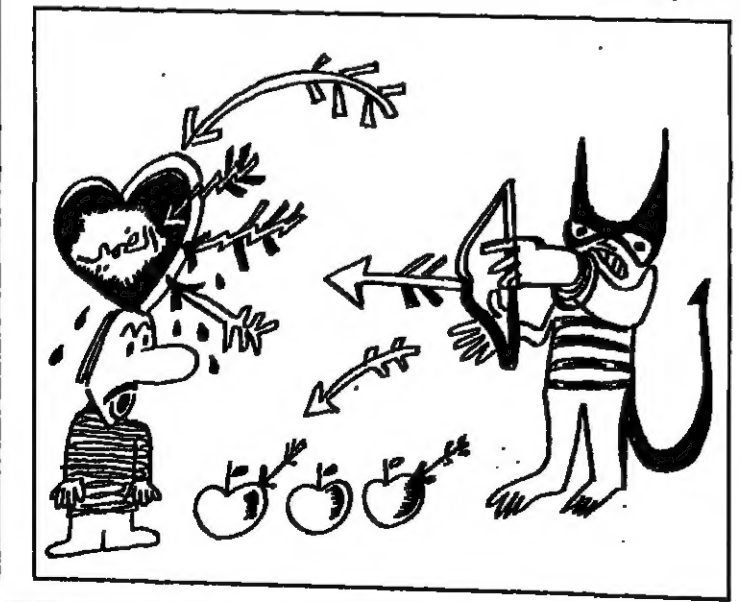
ابو هبة البغدادي

الرجل الذي نسي ضميره

لا يكلي البهجوري ما يرتكبه من رسوم كاريكاتورية تقع تحت بنود ومواد قانون المخافير الثقافية، انه يصير ايضاً على ارتكاب الشعر بين الحين والحين. هذه قصيدة من البحر «الميت»، ارسلها لنا ننشرها مع الاعتذار للقارئ:

نسيت ضميري
تركته سهواً تحت وسادتي
ينض طيلة الليل وأنا اعط في نومي
وفي الصباح، خرجت سعيداً
في اليوم التالي لم اتم
ضميري لا ينام
فكانه تزاد، تغلو وتصرخ
في الصباح اخذت وسادتي معي
ولكنني نسيت ضميري في البيت
أو رهنوها لقاء ثمن ساندويتش؟

بهر البهجوري



رايت فيما يرى النائم

كجران قوه اضفي يكتيب شي "لوه وند"

عنت مساء في منزلي متعباً، اسجرت على شاق حائل بالمناجات غير السارة، دخلت غرفت مثلياً جريدة «لوموند» وتعدت على السور أقرأ فيها بانتظار طامع النهار، كان العدد حافلاً بأخبار العراق: وزير دفاع الفرنسي اسلم جوشنجان على انه من زيارة إلى بغداد وطب معالجة عاجلة مع رئيس الوزراء الفرنسي ايراز بالادور تحت حومت على الخط في مجلس الأمن لتسحسدر قرر بخذل الخطر ويوقف معاداة العراقيين.

الفرق في الصفحة الأولى من بغداد يتحدث عن ارتفاع مخيل في ويلات الأهل بتأثير سوء التقية وقص الدوا. تاذي اسرولون تالين في الأباريق البريطانية والأمريكية على اسحقا رف الحصار.

هذه الأخبار افارت عني أيام والغصب في تطوير اسلح «لوموند» من بغداد حدث مع غيب عراقي، بشير الطيب إلى سحر حل مصاب بجلة تلغص عصبي ناتجة عن ارتفاع الحرارة ويؤول أن تصف حبة «الليوم» ذائبة لثلاث حبات، لكن سيموت بالتاكيد بعد ساعتين لعدم توفر الدواء. وهذا حال بقية الأطفال العراقيين على الأسوة.

بشاعة الصورة ومولانا جفاني التي الجريدة جانباً، اخذتني سنة من النوم وبدان الأحلام على شكل كرايس.

كايوس أول

على الصفحة الثانية من لوموند رايت فيما يرى النائم مثلاً بقلم كجران فرداغي وحازم صافية عنوانه «أما زلت قدم شاة على شفاف لولة استنط من كينتون ومجلس الأمن محاسنة العراق» تناول المال معانة سكان حي الكاظية في بغداد من بطش النظام العراقي واعتداء على اعراضهم والشع في توزيع المواد الغذائية الأساسية. وبش الكاثين من الرئيس كينتون أن يامر مجلس الأمن بصدار اقرار بسمع مبدية هذا الحي المتدوي التريق تحت معاة الامم المتحدة ويطرح منطقة جابر جوي في سببناز، وتاخذ الكاثين الرئيس الأمريكي مرفاة الحصصيات الغذائية في بلاد الرافدين والندوس انطلاقاً من ماضي الشدية والاكوار لحدث معانة السنة والتركاز والقتال وعبر غيرة جندو وديعة وهي والاشويين وبشاة القتل والقتل الذين استوطنا العراق. ودد لقال فحاصل المعارضة العراقية على التسليم القاطع مع بريطانيا العسكرية لتسليم العراق، وايلاً، الحصار إلى حين انهاء الحيلة السلبية الشرق اوسطية.

كايوس ثاب

على الصفحة الثالثة مقال كتبه ايس منصور يشرح لنا على الملأ العراقية تقديم اطفال العراق إلى المختبرات الطبية لاجراء التجارب عليهم في ابحاث السيدا والسرطان، ويقل أنه من الأفضل لأطفال العراق أن يموتوا على مديح القدم الطبي والعلمي في خدمة البشرية من أن يموتوا بسبب الحصار الذي لا حول له ولا قوة في رقعته، ويقول أن ذلك قد يقع مجلس الأمن بوضع الحصار لأن يكون، كما افتره الدوا وبأخذه مشقة إلى انصباح.

كايوس ثالث

على الصفحة الرابعة مثلاً مع شاعر عربي كبير بعث في لندن، يسلم الصحفي أريك رولو الشاعر عن رايه في جمال الحياة العراقية ابيجي.

«الحياة العراقية لم تعد جميلة منذ احتلال الكويت، لقد كسحت صفاتها بروش جيبيا»

رسائل أريك رولو شاعرتا فكري ما إذا كانت معنة الشعب العراقي الهبة أو هيب شاعرتا يقول: «انني اشق العراقي، لكنني ان اكتب من معانة العراق قل أن يشق لجميع قرارات الشريعة الدولية ويترشح ثلاث مرات بأمانة سماء الصباح وبعد جميع الأسرى الكويتيين إلى اياريم»

كايوس رابع

على الصفحة الخامسة مثلاً اجرتها حبيدة نعيم مع محمد حسنين هيكل. سلك استاذ هيكل. انت من اعلام الفكر الذوي ومن أهم رموز التيار اليساري مثلاً لا تترك تحركاً عادلاً من التفكير لرب الحصار احكام عن العراق!

يوجب هيكل لا تنسي يا حبيدة اننا نعيش في الشرق الاوسط ونمونا منذ عهد الملكيت إلى الخوف من السلطة. التحرك الذي تشييه في نهار لكل القطيع الجمر، البوضوعة من قبل مولانا اسلطان لعربي. وأما اعدك عدما يرتك الحصار أن اكتم كتاباً الروح فيه الزائرة منذ عام ١٩٩٠ وحتى نهاية القرن. مثلاً قوسين من كثر من ثلثة تا اسي محمد حسنين هيكل وليس مقترين ين شدا...

كايوس خامس

على الصفحة الخامسة استمر كايوس المجاشي، نوة في باريس ينظها مثليون يهود ليحت موزع الحصار، يصرح ليبي ميل في هذه الفتوة بأن هناك «فولوكسوت» في بلاد الرافدين ويقول أن مرد الأهل العراقيين بسبب الحصار هوجرية ضد الإنسانية، نحن اطفال ضحايا ايروليتز وريولانكا برنض أن يكن اطفال العراق وعينة نقتلهم البيكاتوري المدني السياسي والمالية للقم الانتانية، ونطالب مجلس الأمن بفساح العراق فوراً ببيع نط ببيع ملبار رشفة ملين دولارات لفرار، الدوا والفرار.

يأيد بيزارد فكري ليبي صديقه ويقل أن عداها الديمقراطية الاصولية الشولية لا ينمنا من رؤية الصالح القاذية لكافة رواد حصار العراق... ولقد بصراحة مصاح شوكات التل وشوكات السلاح الاميركية وضخما وسابكها وخضياها في الخلف، أن كوتي يهرباً لا يفتني من أن ثور لا يحصل لملي البوسة. وأن يفتني من قول كلمة الحق في الجبهة التي ترتكب ضد شعب العراق.

يسل اندية شوكات رويل ميل فكريا في التسليم مع المثليين العرب في كيلة اعداد النجعة الاعلامية للارزة لراق سماءا شعب العراق!

يجب ريل المثليين العرب لا يوجد لهم بعد ان باعوا انفسهم للقط وسدائهم، رن بين منهم تخيل ايد لهو مشر، وأن بابل الصان منذ لا يد من تحركا لانتاج الولايات المتحدة بركونة اسرائيل أن عودا عراق بعد تختم وتغير ثوبه العسكرية ومن الدابة الاسرائيلية هو خير لا جيداً، نفس النظر عن رأي الدورات الخفي.

قلت من نومي، كان اللرب، طرا القرن
«لا تتفروا ولديكم غداً يا ريسنظ في الأرض لربا نعيمكم»
شمرت بحالتي إلى حبة ليوم، قدمت لي ذهني القاتلير مع لاء... قلت: لا!
على الآن لا احسن حقا من اطفال العراق...
قلت: لا بد لاه لا حديث العراق
لم اجد، قلت: من سببني عينا اسلكه قلت:
«عند استجابة العراق لكل القرارات الدولية»

لطفي الانانتي